البيئة السكنية لمناطق العشوائيات وعلاقتها بالأمراض الصحية والاجتماعية بمحافظة الأسكندرية

سمية أحمد حسن[1]، سيد سعد الدين أبو شوشه[2]، كمال حامد علي نوير[3]، احسان عبد المنعم عبد الله الشيال[1]

الملخص العربى

شهدت مصر عقب الحرب العالمية الثانية نهضة كبيرة شملت جميع الميادين والأنشطة، صاحبتها تغيرات جوهرية في أسلوب الحياة وإحتياجات الأفراد والجماعات، ومن أهمها تكدس سكاني عشوائي في مناطق دون تخطيط عمراني مسبق أورقابة تنظيمية أو صحية، فظهرت أحياء ومدن صغيرة لا تتوافر في مساكنها مقومات الصلاحية ولاتطابق تخطيطاتها أسس التخطيط العمراني وقوانين التنظيم وينقصها الخدمات والمرافق، ولذا فقد أستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف علي البيئة السكنية لبعض المناطق العشوائية بمحافظة الأسكندرية وعلاقتها بمدي إنتشار الأمراض الصحية والإجتماعية للسكان بتلك المناطق، ولذا فقد تمثلت عينة هذا البحث في(١٥٠) وحدة سكنية تم إختيارها بطريقة عشوائية من كل من مناطق الحضرة الجديدة بحي وسط، وزاوية عبد القادر بحي العامرية. وقد أسفرت أهم النتائج البحثية عن أن نسبة التباين لدرجة التزاحم الحجري بمنطقة زاوية عبد القادر أكبر منها بمنطقة الحضرة الجديدة حيث بلغت (٦٦,٨٢%) بمنطقة عبد القادرمقابل (٣٩,٢٨) في الحضرة الجديدة، وأن(٧٠%) من الوحدات السكنية بالمناطق المدروسة تعتمد علي التهوية الصناعية والمتمثلة في المراوح، وأن (٢٧,٣%) منها لا تدخلها الشمس إلا لفترة صغيرة جداً، كما أن ما يعادل (٩٢%) من المساكن تتعرض للملوثات الناتجة من البيئة المحيطة والمتمثلة في حرق القمامة والكاوتش، وعوادم المصانع، علاوة علي روائح المجاري ومياه الصرف، إضافة إلي حرق المخلفات الطبيعية، كما تبين كذلك أن(٧٠%) من المبحوثين بالمساكن موضع الدراسة بالمنطقتين يعانون من القوارض والحشرات الناتجة من تربيتهم للحيوانات الأليفة والطيور المنزلية، كما أسفرت النتائج أن المبحوثين بمساكن منطقة الحضرة الجديدة يعانون من بعض المشاكل الصحية خاصة الزكام جاء في مقدمة الأمراض بنسبة(٥٧,٣%) في منطقة الحضرة الجديدة مقابل(٤٦,٧%) في منطقة عبد القادر، تلي ذلك العطس والشعور بالإجهاد السريع بنسبة(٥٢%، ٤٩,٣%) علي التوالي في منطقة الحضرة الجديدة مقابل (٢٦,٧%، ٥٦%)علي التوالي بعبد القادر. وفيما يتصل بالسلوك الاجتماعي للمبحوثين بالمساكن موضع الدراسة تبين أن (٥١,٣%) منهم لا يوجد تأثير للجيران علي سلوك أبنائهم، و أن(٤٩%) منهم يعاقبون أولادهم بالضرب. ومن ناحية أخري فقد أوضحت النتائج الإحصائية أن هناك علاقة إرتباطية طردية عند المستوي الإحتمالي(٠,٠١) بين الحالة الصحية للمبحوثين بالمساكن موضع الدراسة كمتغير تابع وبين كل من المستوي التعليمي للزوجة، والبيئة السكنية الداخلية والخارجية كمتغيرات مستقلة، كما تبين كذلك أن هناك علاقة إرتباطية طردية عند المستوي الإحتمالي(٠,٠١) بين كل من السلوك الاجتماعي للمبحوثين بالمساكن موضع الدراسة كمتغير تابع وبين كل من المستوي التعليمي للزوج، وعدد أفراد الأسرة، والدخل الشهري كمتغيرات مستقلة.

كلمات دليلية: المناطق العشوائية- الإسكان العشوائي- البيئة الداخلية للمسكن- البيئة الخارجية للمسكن.

المقدمة والمشكلة البحثية

شهدت مصر عقب الحرب العالمية الثانية نهضة كبيرة شملت جميع الميادين والأنشطة، صاحبتها تغيرات جوهرية في أسلوب الحياة وإحتياجات الأفراد والجماعات. وكان لتلك النهضة معالم إيجابية وأخري سلبية منها الزيادة الطبيعية في عدد السكان التي فاقت كل تقدير، وتكدس

[1] قسم الإقتصاد المنزلي – كلية الزراعة- جامعة الأسكندرية

[2] قسم أمراض النبات- كلية الزراعة- جامعة الأسكندرية

[3] المعهد العالي للصحة العامة- جامعة الأسكندرية

استلام البحث فى ١١ ابريل ٢٠١٧، الموافقة على النشر ٢١ مايو ٢٠١٧

سكاني عشوائي في مناطق دون تخطيط عمراني مسبق، أورقابة تنظيمية أو صحية، فظهرت أحياء ومدن صغيرة لا تتوافر في مساكنها مقومات الصلاحية ولا تطابق تخطيطاتها أسس التخطيط العمراني وقوانين التنظيم وينقصها الخدمات والمرافق، وترتفع فيها معدلات البطالة والإعتماد علي المعونات التي تقدمها الدولة للعديد من أفرادها، (فتحي مصيلحي: ٢٠٠٢).

وتعود مشكلة المناطق العشوائية في بداية منتصف القرن العشرين لأسباب عدة منها الهجرة من الريف إلي الحضر في محاولة من الأهالي لتوفير مسكن محتمل التكاليف إعتماداًعلي أنفسهم، إضافة إلي إنهيار المساكن القديمة والإخلاء الإجباري لها، وكذلك إنتشار مساكن التمليك وإنتشار الصناعة خارج النطاق العمراني وعدم توفير مساكن للعمال، هذا إلي جانب ضعف الإشراف الإداري أو إنعدامه في تلك المناطق، (أميرة رمضان:٢٠١٠).

هذا وتتميز المناطق العشوائية بإنخفاض المستويات الصحية لعدم الحرص علي النظافة وذلك بسبب عدم وصول الخدمات الصحية إليها، وإفتقار الموارد اللازمة للتخلص من الفضلات والنفايات، الأمر الذي يصاحبه تزايد الحشرات والقوارض التي تعيش عليها مما جعل سكان تلك المناطق أكثر عرضه للأمراض والأوبئة، (سعد الشيمي:٢٠٠٥).

ولما كان الإنسان يؤثر ويتأثر بالبيئة التي يعيش فيها ولا يقف خارجها ولكنه يرتبط بها ويتصل بها من خلال مشاركته الفعالة فيها، ونتائج إدراكه لها. لذا تعتبر المناطق العشوائية في مصر من أكثر القضايا إلحاحاً نظراً لما لها من إنعكاسات اجتماعية وإقتصادية وأمنية تهدد أمن وإستقرار المجتمع، ولهذا فقد تمثلت مشكلة هذا البحث في التساؤلات التالية:

١-ما الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين قاطني الوحدات السكنية بمنطقتي الدراسة؟

٢-ما الأسباب والعوامل وراء انتشار العشوائيات؟

٣-ما أشكال وأنماط الإسكان العشوائي الأكثر انتشارا بالإسكندرية؟

٤-ما مدي توفر الخدمات العامة بالمناطق العشوائية المدروسة؟

٥-ما طبيعة الأمراض الأكثر إنتشاراً بين سكان المناطق العشوائية المبحوثة؟

٦-ما المشاكل الاجتماعية والبيئية المتعلقة بالسكن في المناطق العشوائية؟

الاهداف البحثية:

أستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف علي البيئة السكنية لبعض المناطق العشوائية بمحافظة الإسكندرية وعلاقتها بمدي انتشار الأمراض الصحية والاجتماعية للسكان بها وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف علي الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لأفراد العينة بالمناطق موضع الدراسة.

٢- التعرف علي أشكال وأنماط الإسكان العشوائي بالمناطق موضع الدراسة.

٣- التعرف علي الخدمات العامة الأساسية والمتمثلة في كل من التعليم، والصحة، والصرف الصحي، والكهرباء وغيرها من الخدمات بالمناطق موضع الدراسة.

٤- تحليل عناصر الوحدات السكنية بالمناطق موضع الدراسة.

٥- تحديد مدي انتشار الأمراض الصحية والبيئية بين المبحوثين بالمناطق موضع الدراسة.

٦- التعرف علي مدي انتشار بعض الأمراض الاجتماعية بين المبحوثين بالمناطق موضع الدراسة والمتمثلة في

العنف الأسري (العنف الجسدي، العنف الجنسي، العنف النفسي، العنف الاقتصادي) والانتماء الأسري.

٧- التعرف علي المشاكل المتعلقة بالمسكن من وجهة نظر المبحوثين بالمناطق موضع الدراسة.

٨- دراسة العلاقات الإحصائية بين كل من المتغيرات المستقلة والتابعة للبحث.

٩- استخلاص بعض التوصيات البحثية.

الأهمية البحثية:-

تمثلت الأهمية البحثية لهذه الدراسة في النقاط التالية:-

١- توفير قاعدة بيانات دقيقة عن الخصائص الأساسية لسكان العشوائيات مما يسهل التعامل معهم.

٢- تساعد النتائج التي تم التوصل إليها في تشخيص أسباب عدم تحقيق نجاحات لحل مشكلة العشوائيات في مصر.

٣- قد تساعد النتائج البحثية في تدعيم الآليات التي من شأنها وقف التوسع في العشوائيات الحالية أوظهور عشوائيات جديدة.

الأسلوب البحثي

المفاهيم البحثية والتعاريف الإجرائية

١- المناطق العشوائية:

هي كل ماتم إنشاؤه بالجهود الذاتية، سواء هي مبان من دور أوأكثر أوعشش في غيبة القانون ولم يتم تخطيطها عمرانياً فهي مناطق أقيمت علي أرض غير مخصصة للبناء كما وردت في المخططات العامة للمدن، وربما تكون في حالة جيدة ولكن يمكن أن تكون غير آمنه بيئياً أو اجتماعياً وتفتقد إلي الخدمات والمرافق الأساسية، (ليلي نوار، هدي القطقاط:٢٠٠٨).هذا وسوف يستخدم هذا المفهوم كتعريف إجرائي بحثي.

٢- الإسكان العشوائي:

يطلق علي الإسكان اللارسمي Informal Housing والذي يقام علي الأراضي الشاغرة داخل المدن أو علي الهوامش الحضرية بطريقة غير رسمية ولا يتبع قوانين التخطيط والبناء، (رجائي ماجد :٢٠٠٠). كما عرفته هيئة الأمم المتحدة بأنه مناطق حضرية تتسم بالإسكان الذي لا يتبع الحد الأدني من قواعد البناء والتخطيط وتتصف بسوء الظروف البيئية والصحية، وينعدم فيها شرعية الحيازة والانتفاع بالمسكن أوالأرض المقام عليها وهو ما يطلق عليه مصطلح Slums،

(U.N Warns Urban Population set to Double2004).

، هذا وسوف يستخدم هذا المفهوم كتعريف إجرائي بحثي.

٥- البيئة السكنية:

هي ذلك الحيز المكاني والفراغي الذي يعيش فيه الإنسان ويمارس حياته الطبيعية وأنشطته المختلفة ممارسة كاملة، وهي تمثل الإطار الذي يحيط بالفرد وتؤثر فيه ويؤثر فيها، فهي الوسط المادي الذي يمتد ليشمل كافة العناصر المادية والطبيعية بما في ذلك الموقع الجغرافي وطبيعة المنطقة والمناخ والطرق والمسكن بكافة فراغاته وتجهيزاته وتصميمه الداخلي، ومن خلالها يمارس الإنسان كافة أنشطته الحياتية وإشباع احتياجاته المختلفة البيولوجية والنفسية والاجتماعية، وتنقسم البيئة السكنية إلي فراغين هما:

١-الفراغ الداخلي: وهو يشمل جميع العناصر المكونه للفراغ المغلق بداية من مستوي الغرفة وحتي مستوي الوحدة السكنية وما يشتمل عليه من أساليب لتهيئة معيشه ملائمة للفرد من خلال التجهيزات والأثاث وعناصر التصميم الداخلي والتحكم في المناخ الداخلي والألوان والإضاءة ووسائل الإتصال بالبيئة الخارجية من فتحات وبلكونات.

٢-الفراغ الخارجي: وهو يشمل جميع العناصر المكونه للفراغ الخارجي خارج إطار المسكن وما يتضمنه من عناصر طبيعية كالأرض، والأنهار، والأشجار، والغلاف الجوي وتمتد إلي السماء وكذلك عناصر البيئة

الصناعية والتي تدخل فيها الإنسان متمثله في الإنشاءات والمباني والمصانع،(سمحاء محمد:٢٠٠٤).هذا وسوف يستخدم هذا المفهوم كتعريف إجرائي بحثي.

٦- العنف الأسري Violence:

العنف في اللغة ضد الرفق، وهو يعني الشدة والقسوة، وهو الإستخدام غير المشروع للقوة المادية بأساليب عدة لإلحاق الأذي بالأشخاص أو الإضرار بالممتلكات، (منال سعد: ٢٠٠٩). هذا وسوف يستخدم هذا المفهوم كتعريف إجرائي بحثي.

المتغيرات البحثية:

وفقاً لطبيعة وأهداف البحث تم تحديد مجموعة من المتغيرات البحثية التي يمكن تصنيفها إلي مجموعتين علي النحو التالي:

١- المتغيرات المستقلة وتمثلت في (الخصائص الاجتماعية والإقتصادية، وأنماط الإسكان، والخدمات والمرافق العامة، وعناصر الوحدات السكنية، والعنف الأسري،والمشاكل البيئية والسكنية، وحالة المسكن، والبيئة السكنية الداخلية والخارجية).

٢- المتغيرات التابعة وتمثلت في متغيران هما، الأمراض الصحية، والأمراض الإجتماعية.

الفروض البحثية:

الفروض العلمية هي علاقات متوقعة بين متغيرين أوأكثر، أوهي توقعات الباحث لنتائج دراسته، وتعد حلولاً محتملة للمشكلة موضع الدراسة أوتفسير مبدئي لظاهرة من الظواهر أوتعميم مبدئي، وتظل صحة هذا الحل أوالتفسير أوالتعميم وصلاحيته متوقفة علي الأختبار أوالتحقق منه، والفرض الصفري Null Hypothesis هو "عدم وجود علاقة بين المتغيرات أوعدم وجود فروق بين المجموعات، ولذلك يسمي فرض العدم، أي أنه فرض العلاقة الصفرية أوالفروق الصفرية بين المتوسطات، (Trochim William:2002). وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم إختيار مجموعة الفروض البحثية في صورتها النظرية كما يلي:

١-توجد علاقة إرتباطية مغزوية بين كل من المتغيرات المستقلة كل علي حدي والمتمثلة في: الخصائص الإجتماعية والإقتصادية للمبحوثين قاطني الوحدات السكنية موضع الدراسة وتشمل (العمر، والمستوي التعليمي لأرباب الأسر، والسعه الأسرية، وعدد الأبناء، والدخل الشهري للأسرة، وقيمة إيجار المسكن، ومدة الإقامة في مدينة الأسكندرية، ومساحة المسكن، والإزدحام الحجري، وحالة المسكن، والبيئة السكنية الداخلية والخارجية) و الحالة الصحية لقاطني الوحدات السكنية كمتغير تابع. وتم إختبار تلك الفروض المستقلة السابقة في صورتها الصفرية علي النحو التالي:" أنه لا توجد علاقة إرتباطية مغزوية بين كل من المتغيرات المستقلة كل علي حدي والمتغيرات التابعة".

٢-توجد علاقة إرتباطية مغزوية بين كل من المتغيرات المستقلة كل علي حدي والمتمثلة في: الخصائص الإجتماعية والإقتصادية للمبحوثين قاطني الوحدات السكنية موضع الدراسة وتشمل (العمر، والمستوي التعليمي لأرباب الأسر، والسعه الأسرية، وعدد الأبناء، والدخل الشهري للأسرة، وقيمة إيجار المسكن، ومدة الإقامة في مدينة الإسكندرية، ومساحة المسكن، والإزدحام الحجري، وحالة المسكن، والبيئة السكنية الداخلية والخارجية) والسلوك الاجتماعي لقاطني الوحدات السكنية موضع الدراسة كمتغير تابع. وتم إختبار تلك الفروض المستقلة السابقة في صورتها الصفرية علي النحو التالي:" أنه لا توجد علاقة إرتباطية مغزوية بين كل من المتغيرات المستقلة كل علي حدي والمتغيرات التابعة".

مجتمع وشاملة وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في جميع العشوائيات الواقعة داخل محافظة الإسكندرية، وقد بلغ عدد المناطق العشوائية بمحافظة الإسكندرية ٣٠ منطقة عشوائية وذلك حتي شهر سبتمبر٢٠٠٧، في حين تمثلت شاملة البحث في كل من زاوية عبد القادر (حي العامرية) والحضرة الجديدة (حي وسط)، وتمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية قوامها ١٥٠ وحدة سكنية وساكنيها، بواقع ٧٥ وحدة سكنية من كل منطقة.

أسلوب جمع البيانات

تم استخدام عدة أساليب للحصول علي البيانات البحثية منها:

١. البيانات الرسمية تم الحصول عليها من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.
٢. البيانات غير الرسمية تمت عن طريق إستمارة إستبيان تم جمعها عن طريق المقابلة الشخصية.
٣. الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) خاصة المواقع الموثقة.

الدراسة الميدانية:

أعتمد في تجميع بيانات الدراسة الميدانية علي إستمارة الإستبيان بالمقابلة الشخصية والتي يمكن عن طريقها التأكد من صحة البيانات وعدم تناقضها مع الواقع، وكذلك التأكد من الإجابة علي جميع الأسئلة البحثية، وقد أعتمدت الباحثة علي مجموعة من الأسئلة المغلقة والمفتوحة معاً، وقد تضمن الإستبيان المحاور التالية:

المحور الأول: إشتمل علي البيانات الإجتماعية والإقتصادية للأسر بالوحدات السكنية موضع الدراسة، والمتمثلة في مجموعة الأسئلة من رقم ١ إلي ١٤.

المحور الثاني: بيانات خاصة بالتقييم العام لمنطقة الدراسة، والمتمثلة في مجموعة الأسئلة من رقم ١٥ إلي ٤١.

المحور الثالث: يتضمن بيانات خاصة بالتقييم العام لحالة الوحدات السكنية المدروسة، والمتمثلة في مجموعة الأسئلة من رقم ٤٢ إلي ٧٨ .

المحور الرابع: يحتوي علي بيانات تتعلق بتقييم الحالة الصحية للوحدات السكنية، والمتمثلة في مجموعة الأسئلة من رقم ٧٩ إلي ٩١.

المحور الخامس: يشتمل علي بيانات خاصة بالتعرف علي الحالة الاجتماعية لقاطني الوحدات السكنية موضع الدراسة، والمتمثلة في مجموعة الأسئلة من رقم ٩٢ إلي ١٠٠.

هذا وقد تم إجراء إختبار أولي للإستمارة (Pre- Test) علي عينة فرعية قوامها ١٥ إستمارة.

أسلوب تحليل البيانات

تم تحليل البيانات البحثية بإستخدام كل من الأساليب الإحصائية التالية: النسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري، نسبة التباين، والإرتباط البسيط لبيرسون وذلك من خلال برنامج (SPSS).

النتائج البحثية ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالخصائص الإجتماعيةوالإقتصادية للمبحوثين بالوحدات السكنية موضع الدراسة.

١. أعمار المبحوثين:

إستناداً للقيم الرقمية المعبرة عن أعمار المبحوثين، وبالإستعانه بكل من المتوسط الحسابي، وطول فئة مقدارها وحدة إنحراف معياري، أمكن تصنيف المقيمين بالوحدات السكنية موضع الدراسة إلى ثلاث فئات عمرية و قد أشارت النتائج البحثية جدول (١) إلي أن ثلث العينة من إجمالي المبحوثين بالوحدات السكنية تقع في الفئة العمرية الثانية والبالغ أعمارها من (٤٠ –٥١ عاماً) من الأزواج وهي أكبر الفئات حيث بلغت نسبتها (٣٣,٣%) ويقابلها الفئة

العمرية الثانية البالغ أعمارها من (٣٤ –٤٤ عاماً) من الزوجات حيث بلغت نسبتها (٣٧,٣ %).

٢. الحالة الزواجية:

تبين من جدول(١) أن غالبية أرباب الأسر المقيمين بالوحدات السكنية المدروسة متزوجين حيث بلغت نسبتهم (٨٩,٣%)، وهذا يدل علي أن هذه الأسر تبدو مترابطة ويقل بها حالات الطلاق بعكس ما قد يعتقد البعض بأن الأسر في المناطق العشوائية مفككة ويكثربها الطلاق وقد يرجع ذلك إلي تدني المستوي الاقتصادي والاجتماعي وإحساس الزوجين بالضعف وضرورة وجودهما معاً أو أن كليهما يمارس حياته بالأسلوب الذي يرتضيه دون تدخل الطرف الآخر مما لا يسبب المشاكل أو قد يرجع ذلك إلي بقاء الزوج فترات طويلة خارج المنزل مما يقلل من النزاع بينهما، (علا مصطفي وآخرون: ١٩٩٨).

٣. المؤهل الدراسي:

أظهرت النتائج البحثية جدول(١) أن ما يقرب من ثلث العينة من الأزواج بالأسر المبحوثة ذوي تعليم متوسط حيث بلغت نسبتهم (٣٠,٧%)، وذلك في مقابل(٢٨%) من الزوجات، ومن الملاحظ أيضاً أرتفاع نسبة الأمية بين أرباب الأسرحيث أن (٢٢,٧ %،٢٢,٧%) من الأزواج أميين ويقرؤن ويكتبون علي التوالي، في مقابل (١٥,٣%) من الزوجات أميات و(٢٤,٧%) منهن تقرأن وتكتبن. ويشير هذا إلي إرتفاع نسبة أرباب الأسر الذين لم يحصلوا علي أي مؤهلات دراسية ويرجع ذلك إلي إنخفاض مستوي الدخل مما يساعد علي إرتفاع نسبة التسرب وعدم الإلتحاق بالمدرسة واللجؤ إلي العمل في سن مبكرة أو اللجؤ إلي الزواج المبكر للفتيات، وهذا يؤكد ما أشارت اليه معظم الدراسات التي أجريت علي العشوائيات من إرتفاع نسبة الأمية بالمناطق العشوائية، (فاطمة البطل: ٢٠٠٥).

٤. السعة الأسرية:

تشير النتائج البحثية جدول (١) إلى أن غالبية المبحوثين والتي بلغت نسبتهم (٥٥,٣%) ذوي أسر يتراوح عدد أفرادها بين (٤ – ٥) أفراد وأن (٢٨%) منهم عدد أفرادها أقل من (٤) أفراد، في حين بلغت الأسر التي بها أكثر من (٥) أفراد (١٦,٧%)، وتدل النتائج على أن غالبية الأسر يتراوح عدد أفرادها بين (٤–٥ أفراد) وهو يعتبر كبير نسبياً، وقد يؤثر ذلك على الحالة الصحية والاجتماعية للأفراد المقيمين داخل الوحدات السكنية، وهذا ما أكده محمود الكردي وآخرون (٢٠٠٦) بأن الأسرة كبيرة الحجم بالمناطق العشوائية تفتقد إلي الخصوصية داخل محيط المسكن وعدم قدرة المسكن علي تلبية جميع أغراض سكانه من نوم ومعيشة وغيرها من الأنشطة الحياتية.

٥. الدخل الشهري:

دلت النتائج البحثية جدول(١) على أن المتوسط الحسابي للدخل الشهري للمبحوثين قد بلغ (١٣١٨,٣٣ جنيه)، بإنحراف معياري قدرة (١٠١٩,١٤جنيه)، هذا وقد تم تقسيم المبحوثين في ضوء كل من المتوسط و الإنحراف المعياري وطول فئة قدرها وحدة إنحراف معياري إلى ثلاث فئات دخلية، وأظهرت النتائج أن(٤١,٣%) أكثر من ثلث المبحوثين يتراوح دخلهم الشهري ما بين (٨٠٩ – ١٨٢٨ جنية)، في حين أن حوالي (٣٧,٣%) من المبحوثين كان دخلهم الشهري أقل من (٨٠٩ جنيهاً)، بينما كان (٢١,٣ %) منهم دخلهم الشهري أكبر من (١٨٢٨ جنيهاً)، تدل تلك النتيجة على أن غالبية المبحوثين دخلهم لا يتجاوز (١٨٢٨ جنيهاً) وبالتالي قد ينخفض أوينعدم الإنفاق علي تحسين وصيانة الوحدة السكنية مما قد يؤثر سلباً علي الحالة الإنشائية والتأثيثية والصحية للمسكن، (احسان الشيال: ٢٠٠٧). ولقد تم حساب النسبة المئوية للتباين في الدخل بين الأسر بمنطقتي الدراسة، وذلك بالإستعانة بكل من المتوسط الحسابي وقدره (١٤٣٣,٢٠ جنيهاً، ١٢٠٣,٤٧

جنيهاً) بمنطقة الحضرة الجديدة ومنطقة عبد القادرعلي التوالي، والإنحراف المعياري وقدره (٩٥٨,٨٣ جنيهاً، ١٠٧٠,١٥جنيهاً) بمنطقة الحضرة الجديدة ومنطقة عبد القادر علي التوالي، وتبين أن النسبة المئوية للتباين في الدخل بمنطقة الحضرة الجديدة بلغت (٦٦,٩٠ %) في حين بلغت النسبة المئوية للتباين في الدخل بمنطقة عبد القادر (٨٨,٩٢٢٥٦%) . ويتضح من ذلك أن نسبة التباين في الدخل بمنطقة عبد القادر أكبر من نسبة التباين في الدخل بمنطقة الحضرة الجديدة.

٦. ملكية المسكن:

تتصف المناطق العشوائية بنقص أوإنعدام الحيازة أوالإنتفاع بالأرض أوالمسكن المقام عليه، حيث تسود بعض أنماط الحيازة بهذه المناطق كالشراء من واضعي اليد في المناطق العشوائية ومعظم المساكن مبنية بالجهود الذاتية، أوالإيجارمن الباطن من المالك الأصلي،(أميرة رمضان:٢٠١٠). وتضيف إيمان الروبي (٢٠١٦) أن معظم سكان العشوائيات يلجأون إلي إتخاذ مساكن بالإيجار لعدم مقدرتهم المالية في الحصول علي مسكن ملك وإرتفاع القيمة الشرائية للمسكن. هذا وقد تبين من جدول(١) أن غالبية المبحوثين والبالغ نسبتهم (٦٠ %) ملاك للمسكن، بينما (٢٩,٣%، ٨%، ٢,٧%) يقطنون في مساكن إيجار قديم، إيجار حديث، وضع يد علي التوالي، ويمكن تفسير إرتفاع نسبة ملكية المبحوثين لمساكنهم بالرغم من إنخفاض مستواهم الإقتصادي نتيجة لما ذكره بعض أفراد العينة من أنهم يقطنون في مساكن تابعة للتضامن الإجتماعي، أو أنهم يقطنون في مساكن شعبية أوتابعة لبعض الشركات مثل شركة الأسمنت والتعاونيات وسيتم تملكها لهم بعد فترة، كما ذكر آخرون أنهم يقطنون في مساكن ملك للعائلة أوأحد أفراد العائلة كالأب أوالعم مع العلم أن غالبية الأراضي بمنطقة عبد القادر ملك للعرب ومأخوذه بوضع اليد، ويقومون ببيعها أوتأجير المساكن المبنية بالجهود الذاتية وكذك المساكن الشعبية والتابعة للشركات.

٧. طبيعة العمل للأفراد المبحوثين:

أفادت أمل علي (٢٠٠٨) أن نسبة كبيرة من سكان المناطق العشوائية من ذوي الدخول المنخفضة ويعمل الرجال في الغالب كعمال مهرة أو غير مهرة أو عمال باليومية أو الحرف الصغيرة، وأن مستوي المهارة المهنية لديهم منخفضة فالمهن السائدة بتلك المناطق هي جامعوا القمامة، بائعون جائلون، ماسحوا أحذية، حرفيون، عمال خدمات، أرزوقي (ليس لهم مهنه محددة)، وأغلب النساء بتلك المناطق ربات بيوت والقليل منهن موظفات أو عاملات ماهرات في الصناعة أو الخدمات. وأظهرت النتائج البحثية جدول (١) أن ما يعادل (٤١,٣%) من أزواج الأسر المبحوثة من ذوي الأعمال غير الحكومية، و(٣٤,٧%) منهم من ذوي الأعمال الحكومية، و(١٤,٧%) منهم علي المعاش،أما الزوجات فقد وجد (٥٧,٤%) منهن لا يعملن، وقد بلغ عدد الزوجات العاملات بأعمال حكومية (٢٩,٣ %)، و(١٣,٣%) منهن عاملات بأعمال غير حكومية. وتدل النتيجة السابقه على أن هناك نسبة كبيرة من الزوجات تفوق ربع العينه يخرجن إلي العمل وذلك لمواجهة صعوبات الحياة والحصول علي دخل لتحسين مستواهن المادي أوللإنفاق علي الأسرة حيث يوجد بعض الأزواج متوفين وعلي المعاش وبعضهم لا يعمل نظراً لما ذكرته بعض المبحوثات من وجود إعاقات تمنع أزواجهم عن العمل بالإضافة إلي وجود بعض الزوجات مطلقات ولديهن أبناء.

بدراسة الموطن الأصلي للمبحوثين القاطنين بمنطقتي الدراسة تبين أن غالبية المبحوثين بمنطقة الحضرة الجديدة ونسبتهم (٨٠%) من الحضر، بينما(٢٠%) منهم فقط من الريف، في حين أن (٦٥,٣%) من المبحوثين بمنطقة عبد

القادر من الحضر، بينما (٣٤,٧%) منهم من الريف، (جدول٢).

جدول ١ . توزيع الأسر المبحوثة بالمساكن موضع الدراسة وفقاً للخصائص الإجتماعية الإقتصادية للمبحوثين

الخصائص	الفئة	العدد	%
أعمار الأزواج	أقل من ٤٠ سنه	٤٩	٣٢,٧
	من٤٠– ٥١ سنه	٥٠	٣٣,٣
	أكبر من ٥١ سنه	٣٩	٢٦
	غير محدد	١٢	٨
المجموع		١٥٠	١٠٠
أعمار الزوجات	أقل من ٣٤ سنه	٤٧	٣١,٣
	من٣٤ – ٤٤ سنه	٥٦	٣٧,٣
	أكبر من ٤٤ سنه	٤٤	٢٩,٣
	غير محدد	٣	٢
المجموع		١٥٠	١٠٠
الحالة الزواجية	اعزب	٤	٢,٧
	متزوج	١٣٤	٨٩,٣
	مطلق	٤	٢,٧
	ارمل ويعول	٨	٥,٣
المجموع		١٥٠	١٠٠
الحالة التعليمية للأزواج	أمي	٢٣	١٥,٣
	يقرأ و يكتب	٣٧	٢٤,٧
	متوسط	٤٦	٣٠,٧
	فوق متوسط	١١	٧,٣
	جامعي	١٨	١٢
	فوق جامعي	٣	٢
	غير محدد	١٢	٨
المجموع		١٥٠	١٠٠
الحالة التعليمية للزوجات	أمي	٣٤	٢٢,٧
	يقرأ و يكتب	٤٣	٢٢,٧
	متوسط	٤٢	٢٨
	فوق متوسط	١١	٧,٣
	جامعي	٢٣	١٥,٣
	فوق جامعي	٣	٢
	غير محدد	٣	٢
المجموع		١٥٠	١٠٠
السعة الأسرية	أقل من ٤ أفراد	٤٢	٢٨
	من ٤–٥ أفراد	٨٣	٥٥,٣
	أكثر من ٥ أفراد	٢٥	١٦,٧
المجموع		١٥٠	١٠٠
فئات الدخل الشهري	أقل من ٨٠٩ جنيه	٥٦	٣٧,٣
	من٨٠٩ – ١٨٢٨ جنيه	٦٢	٤١,٣
	أكبر من ١٨٢٨ جنيه	٣٢	٢١,٣
المجموع		١٥٠	١٠٠
ملكية المسكن	ملاك	٩٠	٦٠
	ايجار قديم	٤٤	٢٩,٣
	ايجار جديد	١٢	٨
	وضع يد	٤	٢,٧
المجموع		١٥٠	١٠٠
طبيعة المهنة للأزواج	حكومية	٥٢	٣٤,٧
	غير حكومية	٦٢	٤١,٣
	معاش	٢٢	١٤,٧
	غير محدد	١٤	٩,٣
المجموع		١٥٠	١٠٠
طبيعة المهنة للزوجات	حكومية	٤٤	٢٩,٣
	غير حكومية	٢٠	١٣,٣
	لا يعملن	٨٦	٥٧,٤
المجموع		١٥٠	١٠٠

جدول ٢. توزيع المبحوثين بالوحدات السكنية موضع الدراسة وفقاً لموطنهم الأصلي

المنطقة / الموطن الاصلي	الحضرة الجديدة		عبد القادر		المجموع الكلى	
	العدد ن=٧٥	%	العدد ن=٧٥	%	العدد ن= ١٥٠	%
ريف	١٥	٢٠	٢٦	٣٤,٧	٤١	٢٧,٣
حضر	٦٠	٨٠	٤٩	٦٥,٣	١٠٩	٧٢,٧
المجموع الكلي	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	١٥٠	١٠٠

ويتضح من ذلك أنه بالرغم من أن ما يقرب من ربع العينة بمنطقتي الدراسة من أصول ريفية إلا أن غالبية أرباب الأسر من الحضر ويوضح ذلك غياب دور تيار الهجرة من الريف للحضر في تشكيل معظم سكان منطقتي الدراسة.

ثانياً: النتائج البحثية المتصلة بالتقييم العام لمنطقة الدراسة:

١. مدة الإقامة في مدينة الأسكندرية:

أتضح من جدول (٣) أن أكثر من ثلث المبحوثين والبالغ نسبتهم (٤٠ %) أقاموا في مدينة الأسكندرية مدة من (٣٣– ٤٦ سنه)، بينما (٣١,٣%) منهم أقاموا في مدينة الأسكندرية (أكثر من ٤٦ سنه)، أما النسبة الباقية من المبحوثين وهي (٢٨,٧ %) أقاموا في مدينة الأسكندرية لمدة (أقل من ٣٣ سنه)، ويتضح من ذلك أن غالبية المبحوثين مكثوا في مدينة الأسكندرية مدة طويلة مما قد يؤثر ذلك علي تغيير نمط حياتهم، وقد أكد عادل أبوزهرة وآخرون (٢٠٠٠) في دراسة أجراها بمدينة الأسكندرية علي بعض المناطق العشوائية أنه بالرغم من أن(٤٠%) من عينة البحث من أصول ريفية إلا أن مدة إقامتهم في الحضر طالت مما أدي إلي تغيير نمط حياتهم والذي يتضح من طبيعة عملهم وتراجع نمط الأسرة الممتدة لحساب الأسرة النووية بالإضافة إلي تراجع نسبة زواج الأقارب، وهذا التراجع لم ينتج من زيادة وعيهم والدليل علي ذلك إرتفاع نسبة الأمية بين العينة وإنما يرجع ذلك إلي تراجع نمط العلاقات الأسرية التقليدية وفشل المجتمع الحضري في دعم هذه الأسر وعدم إستفادتهم من مشروعات تحسين الدخل بالإضافة لمحدودية دور الجمعيات غير الحكومية.

٢. الأسباب التي أدت إلي الإنتقال لمدينة الأسكندرية:

ذكر محمد غنيم (١٩٩٦)أن معظم المهاجرين من الريف للحضر لا يوفقون دائماً في الحصول علي مسكن ملائم بالمدينة أو بالقرب من مواقع عملهم لذا فإن الغالبية العظمي منهم يقيمون بالقرب من أقاربهم ليتمكنوا من الحصول علي مسكن رخيص، ولأن فرص العمل تكون أكثر توافراً للعمال غير المهرة، حيث أن الأحياء العشوائية لا تستوعب سوي الأعداد الهائلة من المهاجرين والمستويات الدنيا من سكان المدينة. ومن أهم الأسباب التي أدت إلي إنتقال بعض المبحوثين من موطنهم الأصلي إلي مدينة الأسكندرية، الحصول علي العمل بنسبة (٦٨,٣%)، يليها أسباب أخري للإنتقال إلي مدينة الأسكندرية كمرافقة الزوج وحدوث مشاكل مع الأقارب بالريف وظروف خاصة لم تذكربنسبة (٢٩,٣%)، ثم العيش بجوار الأقارب بنسبة (٢٤,٤%)، وتوافر الخدمات بالمدينة بنسبة (١٩,٥%)، وأخيراً الحصول علي تعليم أفضل للأبناء و الضيق من الحياة الريفية (٢,٤% – ٢,٤%) علي التوالي، جدول(٤).

٣. أسباب إختيار السكن بالمنطقة السكنية:

التفضيل السكني أو إختيار السكن يتحدد كنتيجة للتفاعل بين ثلاث متغيرات وهي نمط الحيازة أوالأختيار ما بين الملك والإيجار، قرب الموقع من فرص العمل المتاحة، التسهيلات والمزايا ونوعية السكن، وقد وجد أن المهاجرين الجدد يفضلون الإيجار الرخيص في المناطق القريبة نسبياً من فرص العمل ومع مرور الوقت وبزيادة حجم الأسرة

جدول ٣. توزيع المبحوثين بالوحدات السكنية موضع الدراسة وفقاً لمدة إقامتهم داخل مدينة الأسكندرية

الفئات	العدد	%
أقل من ٣٣ سنه	٤٣	٢٨,٧
من ٣٣- ٤٦ سنه	٦٠	٤٠
أكثر من ٤٦ سنه	٤٧	٣١,٣
المجموع	١٥٠	١٠٠

جدول ٤. توزيع المبحوثين بالوحدات السكنية موضع الدراسة وفقاً للأسباب التي أدت إلي إنتقالهم لمدينة الأسكندرية

أسباب الانتقال لمدينة الإسكندرية	التكرار ن=٤١	%
الحصول علي العمل	٢٨	٦٨,٣
أخري	١٢	٢٩,٣
العيش بجوار الأقارب	١٠	٢٤,٤
توافر الخدمات بالمدينة	٨	١٩,٥
الحصول علي تعليم أفضل للأبناء	١	٢,٤
الضيق من الحياة الريفية	١	٢,٤

وإستقرارهم ينتقلون إلي أطراف المدن ليتحولون من مستأجرين إلي ملاك للمساكن الفقيرة، (غادة شحاته: ٢٠١٢). وتشير النتائج البحثية جدول(٥)، إلي أن أهم الأسباب التي أدت إلي إختيار المبحوثين للسكن في منطقتي الدراسة هي الإيجار الرخيص والقرب من العمل ووجود الأقارب بنسبة (٣٨,٧%، ٣٥,٣ %، ٢٤,٧%) علي التوالي، بينما توجد أسباب أخري (كالحصول علي سكن أفضل، والقرب من المواصلات، وإنهيار العقار القديم، ومنطقة الحضرة الجديدة بوسط البلد، أما منطقة عبد القادر فتتميز بالأراضي رخيصة الثمن،والهدؤ، ومسكن أم الزوج، ومساكن تبع التضامن الاجتماعي) بنسبة (١٦%)، وأخيراً أغلب السكان من نفس المستوي الاجتماعي والإقتصادي بنسبة (١٢%).

جدول ٥. توزيع المبحوثين وفقاً للأسباب التي أدت إلي إختيارهم للسكن بمنطقتي الدراسة

أسباب إختيار السكن بالمنطقة	التكرار ن=١٥٠	%
الإيجار الرخيص	٥٨	٣٨,٧
القرب من العمل	٥٣	٣٥,٣
وجود الأقارب	٣٧	٢٤,٧
أخري	٢٤	١٦
أغلب السكان من نفس المستوي الإجتماعي والإقتصادي	١٨	١٢

٤- مطلات الوحدات السكنية:

ذكر الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (٢٠٠٨) أن المناطق العشوائية تفتقر إلى الحدائق والمسطحات الخضراء والأماكن المفتوحة وأماكن اللعب والترفيه بالإضافة إلي عدم وجود أى متنفس للسكان وتكدس المبانى ونتيجة لتداخل الأنشطة الصناعية والتجارية والخدمية وكذا إنتشار الأسواق والخدمات اليومية والتى يعتمد معظمها على الطرق والشوارع كوسيلة عرض ومكان للبيع ، كل ذلك يؤدى إلى إنتشار الفوضى والضوضاء وكثرة المخلفات مما يؤدى إلى التلوث البيئى بالإضافة إلى عدم وجود خدمة جمع القمامة بهذه المناطق بالصورة الكافية والمطلوبة. وأوضحت النتائج البحثية جدول(٦)أن (٧٢%) من الوحدات السكنية موضع الدراسة بمنطقة الحضرة الجديدة تطل على شارع جانبي، في حين أن (٢٤%) منهم يطلون على شارع رئيسي، بينما (٢٨%، ٢٨%، ١٧,٣%، ١٧,٣%، ١٦%، ١٦%، ١٣,٣%، ١٢%، ١٠,٧%، ١٠,٧%، ٩,٣%، ٢,٧%، ٢,٧%) علي التوالي من الوحدات السكنية موضع الدراسة تطل على مطلات آخرى كالورش، مقلب للقمامة، سوق تجاري، أعمال حفر وبناء، منور، مياه صرف صحي،

سوق طعام، السكه الحديد، مصنع، ترعه، مياه راكده، مقاهي، وفرن. أما بالنسبة لمنطقة عبد القادر وجد أن (٦٦,٧%) من الوحدات السكنية موضع الدراسة بها تطل علي شارع جانبي (٢٢,٧%) منهم تطل علي شارع رئيسي، بينما (٥٢%، ٤٩,٣%، ١٦,٧%، ٣٣,٣%، ٢٦,٧%، ٢٦,٧%، ٢١,٣%، ١٤,٧%، ٨%، ٨%، ٤%، ٤%، ٢,٧%، ١,٣%، ١,٣ %، ١,٣%، ١,٣%) علي التوالي منهم يطلون علي مطلات أخري كمياه الصرف الصحي، ومقلب للقمامه، ومياه راكده' ومصنع، وورش، ومنور، وأعمال حفر وبناء، وسكة حديد، وترعة، وحديقة عامة، وسوق طعام، ومدرسة، وسوق تجاري، ومقاهي، ومواسير مياه شرب مكسورة، وحديقة صغيرة داخل المنزل، ومحارق نفايات خطره).

٥- نوعية الإسكان السائد في المنطقة السكنية:

يأخذ الإسكان العشوائي أنماط مختلفة سواء من حيث الإقامة أوالشكل أومكونات البناء، وأيضاً من حيث تقسيمات هذه المناطق وظروف الحياة المعيشية في كل نمط،

جدول ٦. توزيع الوحدات السكنية موضع الدراسة وفقاً لمطلاتها

المنطقة / مطلات الوحدة السكنية	الحضرة الجديدة		عبد القادر		المجموع الكلي	
	التكرار ن=٧٥	%	التكرار ن=٧٥	%	التكرار ن=١٥٠	%
شارع جانبي	٥٤	٧٢	٥٠	٦٦,٧	١٠٤	٦٩,٣
ورش	٢١	٢٨	٢٠	٢٦,٧	٤١	٢٧,٣
مقلب للقمامه	٢١	٢٨	٣٧	٤٩,٣	٥٨	٣٨,٧
شارع رئيسي	١٨	٢٤	١٧	٢٢,٧	٣٥	٢٣,٣
سوق تجاري	١٣	١٧,٣	١	١,٣	١٤	٩,٣
اعمال حفر وبناء	١٣	١٧,٣	١١	١٤,٧	٢٤	١٦
منور	١٢	١٦	١٦	٢١,٣	٢٨	١٨,٧
مياه صرف صحي	١٢	١٦	٣٩	٥٢	٥١	٣٤
سوق طعام	١٠	١٣,٣	٣	٤	١٣	٨,٧
سكة حديد	٩	١٢	٦	٨	١٥	١٠
مصنع	٨	١٠,٧	٢٠	٢٦,٧	٢٨	١٨,٧
ترعة	٨	١٠,٧	٦	٨	١٤	٩,٣
مياه راكدة	٧	٩,٣	٢٥	٣٣,٣	٣٢	٢١,٣
مقاهي	٢	٢,٧	١	١,٣	٣	٢
فرن	٢	٢,٧	٠	٠	٢	١,٣
حديقة عامة	٠	٠	٣	٤	٣	٢
مدرسة	٠	٠	٢	٢,٧	٢	١,٣
محارق نفايات خطره	٠	٠	١	١,٣	١	٠,٧
مواسير مياه شرب مكسوره	٠	٠	١	١,٣	١	٠,٧
حديقة صغيرة داخل المسكن	٠	٠	١	١,٣	١	٠,٧

جدول ٧. توزيع منطقتي الدراسة وفقاً لنوعية الإسكان السائد بهما

المنطقة / نوعية الإسكان السائد في المنطقة	الحضرة الجديدة		عبد القادر		المجموع الكلي	
	التكرار ن=٧٥	%	التكرار ن=٧٥	%	التكرار ن= ١٥٠	%
إسكان عشوائي	٥٥	٧٣,٣	٥٥	٧٣,٣	١١٠	٧٣,٣
إسكان اقتصادي	١٩	٢٥,٣	١٣	١٧,٣	٣٢	٢١,٣
إسكان حكومي	٥	٦,٧	١٣	١٧,٣	١٨	١٢
غرفة تحت السلم	١	١,٣	٢	٢,٧	٣	٢
أسطح المنازل	١	١,٣	٠	٠	١	٠,٧
إسكان الغرف المستقلة	٠	٠	٢	٢,٧	٢	١,٣

ومن هذه الأنماط إسكان العشش والأكواخ، وإسكان الإيواء، وإسكان القبور، والإسكان المشترك أوالغرف المستقلة، وإسكان المناطق الريفية، (عزت عبد الحفيظ: ٢٠٠١). وتضيف إيمان الروبي (٢٠١٦) أنه لا يوجد نمط واحد يميز السكن العشوائي وإنما تتنوع أنماطه تبعاً لتنوع المستويات والشرائح الاجتماعية التي تقيم بالعشوائيات، لذا فهي كنماذج مختلفة من الإسكان العشوائي لكل منها خصائصه وسماته. وبدراسة نوع الإسكان السائد في المنطقة تبين أن الإسكان العشوائي ساد في منطقتي الدراسة بنسبة (٧٣,٣%)، يليها الإسكان الاقتصادي حيث بلغ نسبته (٢٥,٣%) في منطقة الحضرة الجديدة و(١٧,٣%) في منطقة عبد القادر، ثم الإسكان الحكومي والبالغ نسبته (٦,٧%، ١٧,٣%) في منطقة عبد القادر ومنطقة الحضرة الجديدة علي التوالي، وقد ظهر كل من إسكان الغرف المستقلة وإسكان تحت السلم في منطقة عبد القادر بنسبة (٢,٧%، ٢,٧%) علي التوالي، في حين أن إسكان الغرف تحت السلم وأسطح المنازل ظهر في منطقة الحضرة الجديدة بنسبة (١,٣%، ١,٣%) علي التوالي، جدول(٧).

٦- مصدر مياه الشرب:

أوضحت النتائج البحثية جدول(٨) أن غالبية المبحوثين بالوحدات السكنية والبالغ نسبتهم (٩٣,٣%، ٩٦%) من منطقة الحضرة الجديدة وعبد القادر علي التوالي يعتمدون على مياه الشبكة العامة كمصدر للمياه، بينما (٥,٣%) من المبحوثين بمنطقة الحضرة الجديدة يعتمدون على أخذ وصلة من الجيران اللائي لديهم مياه بإشتراك شهري، وأن (١,٣%، ٢,٧%) فقط منهم بمنطقتي الحضرة الجديدة وعبد القادرعلي التوالي يعتمدون على جالونات المياه التي يتم ملئها من الجيران وتخزينها كمصدر لمياه الشرب، كما ذكر (١,٣%) من المبحوثين أنهم يستخدمون الحنفية العمومية كمصدر لمياه الشرب بمنطقة عبد القادر حيث لا يوجد مصدر مياه بالوحدات السكنية القاطنين بها لأنهم يقطنون فوق تبة عالية، وقد وجدت الباحثة أن هذه الحنفية يستخدمها عدد كبيرنسبياً من الوحدات السكنية حوالي ٢٥ وحدة سكنية.

٧- الخدمات الصحية:

تتميز أغلب المناطق العشوائية بالنقص الشديد فى الخدمات الصحية نظراً لعدم توافر المستشفيات والمراكز الطبية بالعدد الكافى للقيام بالخدمات الصحية على أكمل وجه مع عدم توافر الأطباء والممرضين وعدد الأسرة بالعدد اللازم مع النقص الشديد فى مراكز رعاية الأمومة والطفولة هذا بالإضافة إلى سوء التغذية والتى تعتبر السمة العظمى لمعظم سكان العشوائيات، (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء:٢٠٠٨). وللتعرف علي مدي توافر الخدمات الصحية بالمناطق المدروسة تبين أن الصيدليات تتوافر بمنطقة الحضرة الجديدة بنسبة (٧٦%)، في مقابل (٨٦,٧%) بمنطقة عبد القادر، يليها المستشفيات الخاصة والتي تتوافر بنسبة (٦٦,٧%) بمنطقة الحضرة الجديدة بينما بلغت نسبتها بمنطقة عبد القادر (٣٨,٧%)، ثم المستوصفات والتي بلغت نسبتها (٦٠%) بمنطقة الحضرة الجديدة في مقابل (٧٢%) منها بمنطقة عبد القادر، هذا وتتوافر مراكز رعاية الأسرة بمنطقة الحضرة الجديدة بنسبة (٢٤%)، في مقابل (٣٦%) منها في منطقة عبد القادر أما بالنسبة لمدي توافر المستشفيات العامة ومعامل التحاليل وجد أن (١٨,٧%، ٥,٣%) منها علي التوالي يتوافر بمنطقة الحضرة الجديدة في مقابل (١٦%، ١,٣%) بمنطقة عبد القادر علي التوالي. هذا وقد ذكر نسبة قليلة من المبحوثين القاطنين بمنطقة الحضرة الجديدة بلغت نسبتهم (٥,٣%) بإنه لا يوجد أي خدمات صحية بالمنطقة، جدول(٩).

٨- **الخدمات الإجتماعية:**

يشير ماهر مهران، محمد نجيب (٢٠٠١) أن البيئة العشوائية عموماً ليست علي مستوي مقبول من الناحيتين العمرانية والإجتماعية حيث ينقصها الكثير من القيم المعمارية والتخطيطية السليمة، فلا يوجد بها الخدمات الأساسية كمراكز الشرطة والمطافئ والبريد والمدارس، كما أنها خالية من الملاعب ووسائل الترفيه والمساحات الخضراء، وعرض الشوارع بها ضيق لذا يصعب علي سيارات الإسعاف والمطافئ والبوليس الوصول إلي معظم أجزائها. وبينت النتائج البحثية أن الخدمات الدينية والمتمثلة في دور العبادة تتوفر بنسبة (٩٧,٣%، ٩٤,٧%) في منطقتي الدراسة عبد القادر والحضرة الجديدة علي التوالي، بينما غابت تقريباً الخدمات الأمنية حيث ذكر (٥,٣%، ٥,٣%) فقط من المبحوثين أنه يوجد قسم شرطة بمنطقتي الحضرة الجديدة وعبد القادرعلي التوالي، أما بالنسبة للخدمات الإجتماعية فقد ذكر (١٣,٣%، ١٠,٧%، ٥,٣%، ٤%، ٤%،) من المبحوثين أنه يوجد جمعيات أهلية، ومركز شباب، وحديقة عامة، ونادي رياضي، ونادي اجتماعي علي التوالي بمنطقة الحضرة الجديدة، في مقابل (٢٦,٧%،٢,٧%، ٢,٧%، ١٣,٣%) من المبحوثين القاطنين بمنطقة عبد القادر علي التوالي ذكروا أنه يوجد جمعيات أهلية، ومركز شباب ونادي رياضي، في حين نفي المبحوثين بمنطقة عبد القادر وجود نادي إجتماعي أوحديقة عامة، هذا وقد ذكر المبحوثين بمنطقتي الدراسة أنه لا يوجد قصر ثقافة أو مسرح/ سينما، ولقد ذكر المبحوثين بمنطقة الحضرة الجديدة أنه يوجد بها الخدمات الأخري التالية مخبز، وبقال، وجزار، وخدمات شخصية، ونت(سيبر)، وأعمدة شبكات المحمول، وكافتيريا، ومطعم، ومكتبة، والمقاهي، ومركزتجاري بنسبة (٩٠,٧%، ٨٨ %، ٨٨%، ٨١,٣ %، ٨٠ %، ٤٨%، ٣٨,٧%، ٣٧,٣%، ٢١,٣%، ١٢%، ١٠,٧%) علي التوالي،في مقابل(٧٧,٣%، ٨٠%، ٦٨%، ٨٢,٧%، ٦٢,٧%، ٦٨ %،٣٠,٧%، ٢٥,٣%، ٥,٣%، ١٤,٧%)، جدول(١٠).

جدول ٨. توزيع المبحوثين بالوحدات السكنية موضع الدراسة وفقاً لمصدر مياه الشرب

المنطقة / مصادر مياه الشرب	الحضرة الجديدة		عبد القادر		المجموع الكلي	
	العدد ن=٧٥	%	العدد ن=٧٥	%	العدد ن=١٥٠	%
مصدر خارجي متصل بالشبكة العامة	٧٠	٩٣,٣	٧٢	٩٦	١٤٢	٩٤,٧
وصلة من الجيران الذين لديهم مياه باشتراك شهري	٤	٥,٣	٠	٠	٤	٢,٧
جالونات مياه يتم ملئها من الجيران وتخزينها	١	١,٣	٢	٢,٧	٣	٢
حنفية عمومية	٠	٠	١	١,٣	١	٠,٧
المجموع الكلي	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	١٥٠	١٠٠

جدول ٩. توزيع منطقتي الدراسة وفقاً لمدي توافر الخدمات الصحية بهما

المنطقة / مدي توافر الخدمات الصحية	الحضرة الجديدة		عبد القادر		المجموع الكلى	
	التكرار ن=٧٥	%	التكرار ن=٧٥	%	التكرار ن=١٥٠	%
صيدلية	٥٧	٧٦	٦٥	٨٦,٧	١٢٢	٨١,٣
مستشفي خاص	٥٠	٦٦,٧	٢٩	٣٨,٧	٧٩	٥٢,٧
مستوصف	٤٥	٦٠	٥٤	٧٢	٩٩	٦٦
مركز رعاية اسرة	١٨	٢٤	٢٧	٣٦	٤٥	٣٠
مستشفي عام	١٤	١٨,٧	١٢	١٦	٢٦	١٧,٣
معمل تحليل	٤	٥,٣	١	١,٣	٥	٣,٣
لا يوجد	٤	٥,٣	٠	٠	٤	٢,٧

جدول ١٠. توزيع منطقتي الدراسة وفقاً لمدي توافر الخدمات الدينية والإجتماعية والأمنية بهما

المنطقة / الخدمات الدينية والإجتماعية والأ منية	الحضرة الجديدة		عبد القادر		المجموع الكلي	
	التكرار ن=٧٥	%	التكرار ن=٧٥	%	التكرار ن=١٥٠	%
دور العبادة	٧١	٩٤,٧	٧٣	٩٧,٣	١٤٤	٩٦
مخبز	٦٨	٩٠,٧	٥٨	٧٧,٣	١٢٦	٨٤
بقال	٦٦	٨٨	٦٠	٨٠	١٢٦	٨٤
جزار	٦٦	٨٨	٥١	٦٨	١١٧	٧٨
خدمات شخصية (حلاق – كوافير)	٦١	٨١,٣	٦٢	٨٢,٧	١٢٣	٨٢
سيبر – انترنت	٦٠	٨٠	٤٧	٦٢,٧	١٠٧	٧١,٣
أعمدة شبكات المحمول	٣٦	٤٨	٥١	٦٨	٨٧	٥٨
كافتيريا	٢٩	٣٨,٧	٢٣	٣٠,٧	٥٢	٣٤,٦
مطعم	٢٨	٣٧,٣	١٩	٢٥,٣	٤٧	٣١,٣
مكتبة	١٦	٢١,٣	٤	٥,٣	٢٠	١٣,٣
جمعية اهلية	١٠	١٣,٣	٢٠	٢٦,٧	٣٠	٢٠
مركز تجاري	٩	١٢	٠	٠	٩	٦
مركز شباب	٨	١٠,٧	٢	٢,٧	١٠	٦,٧
مقاهي	٨	١٠,٧	١١	١٤,٧	١٩	١٢,٦
قسم شرطة	٤	٥,٣	٤	٥,٣	٨	٥,٣
حديقة عامة	٤	٥,٣	٠	٠	٤	٢,٧
نادي رياضي	٣	٤	٢	٢,٧	٥	٣,٣
نادي اجتماعي	٣	٤	٠	٠	٣	٢
ألعاب الأطفال (مراجيح)	١	١,٣	٠	٠	١	٠,٧
مركز اسعاف	٠	٠	٣	٤	٣	٢
جيم	٠	٠	١	١,٣	١	٠,٧

علي التوالي من المبحوثين بمنطقة عبد القادر ذكروا أنه يوجد الخدمات التالية مخبز، وبقال، وجزار، وخدمات شخصية، ونت (سيبر)، وأعمدة شبكات المحمول، وكافتيريا، ومطعم، ومكتبة، والمقاهي، كما ذكر (١,٣%) منهم أنه يوجد ألعاب للأطفال(مراجيح) بمنطقة الحضرة الجديدة، بينما لا توجد ألعاب للأطفال في منطقة عبد القادر.

في حين ذكر (٤%، ١,٣%) علي التوالي من المبحوثين بمنطقة عبد القادر أنه يوجد مركز إسعاف وجيم بالمنطقة، بينما لايوجد كل من مركز الإسعاف والجيم بمنطقة الحضرة الجديدة

٩- وسائل المواصلات:

تشير النتائج البحثية إلي أن وسائل المواصلات المتوفرة في منطقة الحضرة الجديدة تتمثل في سيارات الأجرة، الكارتات، تكتوك، أتوبيس عام، الترام، أتوبيس خاص، تاكسي، قطار بنسبة (٦٢,٧%، ٣٣,٣%، ٣٢%، ١٦%، ١٤,٧%، ٦,٧%، ٢,٧%، ١,٣%) علي التوالي، بينما في منطقة عبد القادر يتوافر كل من سيارات الأجرة، أتوبيس عام، سيارات السوزوكي" التنايه"، تكتوك، قطار، أتوبيس خاص، والبعض ذكروا أنه لا يوجد بالقرب من الوحدة السكنية وسائل مواصلات مما يعرض حياتهم للخطر حيث يضطرون لعبور الطريق السريع بنسبة (٥٤,٧%، ٤٩,٣%،٣٧,٣%، ٣٣,٣%، ٦,٧%، ٤%، ٢,٧%)علي التوالي، جدول (١١).

١٠-الشوارع والممرات المرصوفة :

الشوارع والممرات بالمناطق العشوائية ضيقة وغير مرصوفة ومتعرجة وتكثر بها النهايات المغلقة مما يؤدي إلي حدوث الإختناقات المرورية الحادة علي مدار الساعة وخاصة في المواسم والأعياد الدينية وأثناء دخول وخروج الطلاب من المدارس، (ماجد عساس:٢٠٠٧). وتوضح النتائج البحثية أن نصف المبحوثين قاطني الوحدات السكنية

موضع الدراسة بمنطقة الحضرة الجديدة ونسبتهم (٥٠,٧%) ذكروا أن الشوارع والممرات مرصوفة، في مقابل(١٧,٣%) منهمبمنطقة عبد القادر ذكروا أن الشوارع والممرات مرصوفة، بينما ذكر(٤٩,٣%) من المبحوثين القاطنين بمنطقة الحضرة الجديدة أن الشوارع والممرات الموجودة بها غير مرصوفة في مقابل (٦٩,٣%) من المبحوثين القاطنين بمنطقة عبد القادر ذكروا أن الشوارع والممرات غير مرصوفة، كما ذكر(١٣,٣%) من المبحوثين القاطنين بمنطقة عبد القادر أنه لا يوجد شوارع وممرات بالمنطقة،جدول (١٢).

١١-مشروعات الإزالة والتطوير:

أوضح عثمان غنيم (٢٠١٣) أن لكل وحدة سكنية عمر افتراضي وبمرور الوقت ونتيجة للاستهلاك تصبح هذه الوحدات آيلة للسقوط وغير صالحة للسكن، وبكل مجتمع يوجد ما يعرف بمعدل الاندثار السنوي للوحدات السكنية الناجم عن وصول هذه الوحدات إلي حالة تجعلها غير صالحة للسكن، والحالة الفنية للوحدات السكنية في أي مجتمع ترتبط بالعمر الافتراضي لها وبالمواد المستخدمة للبناء وجودة عمليات التصميم والإنشاء وظروف الاستخدام وكثافته وهذا عادة ما يقدره مهندس إنشاءات متخصص أومساح، وإزالة الوحدات غير الصالحة للسكن واستبدالها بوحدات جديدة تعرف في المجال العمراني بالتجديد الحضري.

ودلت النتائج البحثية جدول (١٣) علي أن مشروعات الإزالة والتطوير لا توجد بمنطقتي الحضرة الجديدة وعبد القادر بنسبة (٩٠,٧%، ٤١,٣%) علي التوالي، بينما توجد بنسبة (٩,٣%، ٨,٧%) بمنطقتي بمنطقة الحضرة الجديدة وعبد القادرعلي التوالي.

جدول ١١. توزيع منطقتي الدراسة وفقاً لمدي توافر وسائل المواصلات بهما

المنطقة / وسائل المواصلات	الحضرة الجديدة		عبد القادر		المجموع الكلي	
	التكرار ن=٧٥	%	التكرار ن=٧٥	%	التكرار ن=١٥٠	%
سيارات الاجرة	٤٧	٦٢,٧	٤١	٥٤,٧	٨٨	٥٨,٧
كارته	٢٥	٣٣,٣	٠	٠	٢٥	١٦,٧
تكتوك	٢٤	٣٢	٢٥	٣٣,٣	٤٩	٣٢,٧
اتوبيس عام	١٢	١٦	٣٧	٤٩,٣	٤٩	٣٢,٧
ترام	١١	١٤,٧	٠	٠	١١	٧,٣
اتوبيس خاص	٥	٦,٧	٣	٤	٨	٥,٣
تاكسي	٢	٢,٧	٠	٠	٢	١,٣
سكه حديد (قطار)	١	١,٣	٥	٦,٧	٦	٤
تنايه	٠	٠	٢٨	٣٧,٣	٢٨	١٨,٧
لا يوجد وسائل مواصلات	٠	٠	٢	٢,٧	٢	١,٣

جدول ١٢. توزيع منطقتي الدراسة وفقاً لمدي توافر الشوارع والممرات المرصوفة بهما

المنطقة / الشوارع والممرات المرصوفة	الحضرة الجديدة		عبد القادر		المجموع الكلي	
	العدد ن=٧٥	%	العدد ن=٧٥	%	العدد ن=١٥٠	%
مرصوفة	٣٨	٥٠,٧	١٣	١٧,٣	٥١	٣٤
غير مرصوفة	٣٧	٤٩,٣	٥٢	٦٩,٣	٨٩	٥٩,٣
لا توجد	٠	٠	١٠	١٣,٣	١٠	٦,٧
المجموع الكلي	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	١٥٠	١٠٠

جدول ١٣. توزيع منطقتي الدراسة وفقاً لمدي وجود مشروعات الإزالة والتطوير بهما

المنطقة / مشروعات الإزالة والتطوير	الحضرة الجديدة		عبد القادر		المجموع الكلى	
	العدد ن=٧٥	%	العدد ن=٧٥	%	العدد ن=١٥٠	%
توجد	٧	٩,٣	١٣	٨,٧	٢٠	١٣,٤
لا توجد	٦٨	٩٠,٧	٦٢	٤١,٣	١٣٠	٨٦,٦
المجموع	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	١٥٠	١٠٠

ثالثاً: النتائج البحثية المتصلة بالتقييم العام لحالة الوحدات السكنية موضع الدراسة:

١- نوعية السكن:

أكدت إيمان الروبي (٢٠١٦) في دراستها أن أغلب سكان العشوائيات يلجأون للمساكن بالإيجار لعدم مقدرتهم المالية في الحصول علي مساكن تمليك خاصة في ظل إرتفاع القيمة الشرائية للمسكن. هذا وقد ذكر (٥٦,٧%) من المبحوثين القاطنين بمنطقتي الدراسة أنهم ملاك لمنازلهم وذلك بواقع (٥٣,٣%) بمنطقة الحضرة الجديدة و(٦٠%) بمنطقة عبد القادر جدول (١٤)، كما ذكر (٣٣,٣%) من المبحوثين القاطنين بمنطقة الحضرة الجديدة أنهم يقطنون في مساكن إيجار قديم، في مقابل (١٦%) من المبحوثين القاطنين بمنطقة عبد القادر، بالإضافة إلي (٥,٣%) من المبحوثين بمنطقة الحضرة الجديدة يقطنون في مساكن إيجار جديد، في مقابل (١٠,٧%) من المبحوثين بمنطقة عبد القادر، هذا وقد ظهرت أنواع أخري من السكن كإيجار من الجار، ومشاركة الأقارب، والغرف المستقلة في منطقة الحضرة الجديدة بنسبة (٤ %، ٢,٧%، ١,٣%) علي التوالي، في مقابل (١٠,٧%، ٢,٧%) علي التوالي من المبحوثين بمنطقة عبد القادر يقطنون في مساكن مشاركة مع الأقارب، وغرف مستقلة) علي التوالي بمنطقة عبد القادر.

٢- مساحة الوحدات السكنية:

أتضح من النتائج البحثية جدول (١٥) أن المتوسط الحسابي لمساحة الوحدات السكنية موضع الدراسة قد بلغ (٧٥,٨٦متر مربع)، وبإنحراف معياري قدرة (٢٣,٥٢مترمربع)، وقد تم تقسيم الوحدات السكنية موضع الدراسة في ضوء كل من المتوسط و الإنحراف المعياري وطول فئة مقدارة وحدة إنحراف معياري إلى ثلاث فئات وفقاً لمساحتها، وقد آشارت النتائج أن (٤٣,٣%) من الوحدات السكنية تقع في الفئة الوسطى والتي يتراوح مساحتها ما بين (٦٤- ٨٨متر مربع) ، في حين أن (٤٦ %) منها مساحتها أكبر من (٨٨ متر مربع)، بينما (٣٩ %) منها مساحتها أقل من (٦٤ متر مربع). وتظهر النتيجة السابقة أن أكثر من نصف الوحدات السكنية (٦٩,٣ %) مساحتها صغيرة نسبياً بالنسبة لعدد ساكنيها حيث يزيد عدد الأفراد عن المساحة اللازمة لكل فرد في المسكن مما يؤثر على سلوكه و صحته.

٣ – درجة التزاحم:

درجة التزاحم الحجري لها علاقة مباشرة مع بعض مؤشرات ضعف الصحة العامة والعقلية وضعف العلاقات الاجتماعية داخل المنزل وخارجه، كما أن له علاقة مع إنخفاض مستوي تحصيل الأبناء وقلة العناية بهم، كما أنه يؤدي إلي نقص القدرة علي التخطيط والشعور بالإنهاك النفسي، وسيادة سمة العنف والعدوان بين الأطفال، ويرجع ذلك إلي التكدس الشديد للأفراد في مكان ضيق مما يؤدي إلي عدم إشباع الكثير من الحاجات الأساسية وتتضاعف معدلات العنف بالمناطق العشوائية نتيجة لضيق الشوارع وعدم وجود مساحات خضراء وضيق المسكن، وهذه الضغوط تدفع الأفراد إلي السلوك العنيف أوالإنسحاب من الحياة والعيش في عالمه وهذا يتوقف علي نوعية وشخصية الفرد وبيئته والتنشئة الأسرية التي نشأ عليها، (غادة

شحاته: ٢٠١٢). وأظهرت النتائج البحثية جدول (١٦) أن المتوسط الحسابي لدرجة التزاحم الحجري بالوحدات السكنية موضع الدراسة قد بلغ (١,٦٤ فرد/غرفة)، وبإنحراف معياري قدرة (٠,٩٩ فرد/غرفة)، وقد تم تقسيم الوحدات السكنية موضع الدراسة في ضوء كل من المتوسط والإنحراف المعياري وطول فئة مقدارة وحدة إنحراف معياري إلى ثلاث فئات وفقاً لدرجة التزاحم الحجري، وقد آشارت النتائج جدول (١٦) الى أن غالبية الوحدات السكنية والبالغ نسبتهم (٤٤%) من الوحدات السكنية تقع في الفئة الوسطى والتي يتراوح درجة التزاحم الحجري بها ما بين (من١–١,٥فرد/ غرفة) ، في حين أن (٤١,٣ %) منها درجة التزاحم الحجري بها أكبر من (١,٥ فرد/غرفة)، بينما (١٤,٧ %) منها درجة التزاحم الحجري أقل من (١فرد/ غرفة)، هذا وقد ذكرت المقاييس العالمية الأمريكية أنه يمكن إعتبار درجة التزاحم الحجري مرتفعة إذا ذاد عدد الأفراد / الغرفة عن ١,٥فرد/غرفة، (Kevin.S:2007). ولقد تم حساب النسبة المئوية للتباين لدرجة التزاحم الحجري بين الوحدات السكنية موضع الدراسة بمنطقتي الدراسة، وذلك بالإستعانة بكل من المتوسط الحسابي وقدره (١,٤ فرد/ غرفة، ١,٢٤ فرد/غرفة) بمنطقة الحضرة الجديدة ومنطقة عبد القادرعلي التوالي، والإنحراف المعياري وقدره (٠,٥٧ فرد/ غرفة، ٦٦,٢٨ فرد/ غرفة) بمنطقة الحضرة الجديدة ومنطقة عبد القادر علي التوالي، وتبين أن النسبة المئوية للتباين في درجة التزاحم الحجري بمنطقة الحضرة الجديدة بلغت (٣٩,٩٨%) في حين بلغت النسبة المئوية للتباين لدرجة التزاحم الحجري بمنطقة عبد القادر (٦٦,٢٨%). ويتضح من ذلك أن نسبة التباين لدرجة التزاحم الحجري بمنطقة عبد القادر أكبر منها بمنطقة الحضرة الجديدة.

جدول ١٤. توزيع المبحوثين بالوحدات السكنية موضع الدراسة وفقاً لنوعية السكن

المنطقة / نوعية السكن	الحضرة الجديدة		عبد القادر		المجموع الكلي	
	العدد ن=٧٥	%	العدد ن=٧٥	%	العدد ن=١٥٠	%
ملك	٤٠	٥٣,٣	٤٥	٦٠	٨٥	٥٦,٧
إيجار قديم	٢٥	٣٣,٣	١٢	١٦	٣٧	٢٤,٧
إيجار جديد	٤	٥,٣	٨	١٠,٧	١٢	٨
إيجار من الجار	٣	٤	٠	٠	٣	٢
مشاركة مع الأقارب	٢	٢,٧	٨	١٠,٧	١٠	٦,٧
غرفة مستقلة	١	١,٣	٢	٢,٧	٣	٢
المجموع	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	١٥٠	١٠٠

جدول ١٥. توزيع الوحدات السكنية موضع الدراسة وفقاً لفئات مساحتها بالمتر المربع

الفئة	العدد	%
أقل من ٦٤	٣٩	٢٦
من٦٤– ٨٨	٦٥	٤٣,٣
أكثر من ٨٨	٤٦	٣٠,٧
المجموع	١٥٠	١٠٠

جدول ١٦. توزيع الوحدات السكنية موضع الدراسة وفقاً لدرجة التزاحم الموجودة بها

درجة التزاحم (فرد/غرفه)	العدد	%
أقل من ١	٢٢	١٤,٧
من ١ – ١,٥	٦٦	٤٤
أكثر من١,٥	٦٢	٤١,٣
المجموع	١٥٠	١٠٠

٣–الإضافات التي حدثت بالوحدة السكنية:

دلت النتائج البحثية جدول (١٧) أن غالبية الوحدات السكنية لم يحدث بها أي إضافات وذلك بنسبة (٨٢%)، بينما أفادت النسبة الباقية من المبحوثين بالوحدات السكنية والبالغ نسبتهم (١٨%) أنهم قد أجروا بعض التعديلات والإضافات علي مساكنهم وتتمثل هذه الإضافات في فتح حجرة أوأكثر للتوسيع، وإلغاء البلكونة، وأشغال النجارة ومكملات الديكور، وتقسيم فراغ الوحدة السكنية أوجزء منها، وفتح شباك أوإضافة بلكونة، وإضافة أدوارعلوية،

جدول ١٧. توزيع الوحدات السكنية موضع الدراسة وفقاً للإضافات التي حدثت بها

الاضافات التي حدثت بالوحدة السكنية	العدد ن=١٥٠	%
فتح حجرة أو أكثر للتوسيع	٧	٤,٧
الغاء البلكونه للتوسيع	٤	٢,٧
أشغال النجارة ومكملات الديكور	٤	٢,٧
تقسيم فراغ الوحدة السكنية أو جزء منها	٤	٢,٧
فتح شباك أو اضافة بلكونه	٣	٢
إضافة أدوار علوية	٢	١,٣
تعديل المطبخ والحمام بسبب المجاري	٢	١,٣
دخول الغاز الطبيعي	١	٠,٧
لا يوجد إضافات	١٢٣	٨٢
المجموع	١٥٠	١٠٠

وتعديل المطبخ والحمام بسبب المجاري، ودخول الغاز الطبيعي وذلك بنسبة (٤,٧%، ٢,٧%، ٢,٧%، ٢,٧%، ٢%،١,٣%، ١,٣%، ٠,٧%)علي التوالي بمنطقتي الدراسة. ولقد آشار محمود الكردي وآخرون (٢٠٠٠) في دراسته التي أجراها علي منطقة تلال زينهم إلي أن غالبية أفراد العينة أضافوا تعديلات علي مسكنهم وتتمثل هذه التعديلات في إضافة مساحة من خارج المسكن كمحاولة لتوسيع الوحدة السكنية بسبب الزيادة العددية للأسرة بمرور الوقت مع العجز في الحصول علي وحدات سكنية جديدة، وبعضهم أجري تعديلات داخل المسكن لتتلاءم مع التطورات الطارئة علي الأسرة وأحتياجاتها المعيشية كتعديل مدخل السلم، كما ذكر آخرون أنهم أجروا تعديلات بالحوائط والأسقف، وإضافة أدوار جديدة علي الوحدة المملوكة لهم، وتوصيل المياه والصرف من الخط الرئيسي للمسكن، أوتعديل مواسير المياه وإضافة حمام خاص في وحدات الإيجار المشترك وهذه التعديلات تكشف عن جوانب القصور التي يجدها السكان في وحداتهم السكنية. ويضيف ماجد عساس (٢٠٠٧) أن المباني بالمناطق العشوائية تعاني من كثرة المتغيرات التي تحدث من قبل سكانها وتتمثل في إضافة أدوار جديدة والبلكونات والمناور الأمر الذي يؤدي إلي زيادة الأحمال بالمبني وبالتالي حدوث الكوارث.

٥- المخالفات القانونية بالوحدة السكنية :

أظهرت النتائج البحثية أن غالبية الوحدات السكنية بمنطقتي الدراسة غير مخالف بنسبة (٨٣,٣%)، في حين أن(١٦,٧)% من الوحدات السكنية بمنطقتي الدراسة مخالفة. وتري الباحثة أنه قد يرجع ذلك إلي خوف المبحوثين من ذكر أن مساكنهم مخالفة الأمر الذي قد يعرض مساكنهم للإزالة أويعرضهم للمساءلة القانونية، بالإضافة إلي وجود بعض المساكن غير مخالفة خاصة في منطقة عبد القادر كالمساكن الحكومية أوالشعبية مثل مساكن مبارك ومساكن الحرية ومساكن طلعت مصطفي، وكذلك المساكن التابعة للشركات والتعاونيات.

٦- عدد الوحدات السكنية بالدور الواحد:

أوضحت النتائج البحثية جدول (١٨) أن (٤٦,٧%) من الوحدات السكنية تحتوي علي (١-٣ وحدات) بالدور الواحد، بينما (٣٧,٣%) منها يحتوي علي وحدة واحدة فقط بالدور، أما النسبة الباقية (١٦%) تحتوي علي أكثر من ثلاث وحدات سكنية بالدور الواحد وذلك بالاستعانة بكل من المتوسط الحسابي وقدره (٢,٠١٣٣ وحدة سكنية)، والانحراف المعياري وقدره (١,٠٤ وحدة سكنية) وطول فئة مقدارها وحدة انحراف معياري لتقسيمهم إلي ثلاث فئات وفقاً لعدد الوحدات بالدور الواحد.

جدول ١٨. توزيع الوحدات السكنية موضع الدراسة وفقاً لعدد الوحدات السكنية بالدور الواحد

عدد الوحدات السكنية بالدور	العدد	%
وحدة واحدة	٥٦	٣٧,٣
من١–٣ وحدات	٧٠	٤٦,٧
أكثر من ٣ وحدات	٢٤	١٦
المجموع	١٥٠	١٠٠

٧–عدد حجرات الوحدة السكنية:

تبين من النتائج البحثية جدول (١٩) أن أكثر من نصف الوحدات السكنية موضع الدراسة (٥٧,٣ %) تحتوي على عدد من الحجرات يتراوح ما بين (٢ – ٣ حجرة)، في حين أن (٢٥,٣%) من تلك الوحدات السكنية موضع الدراسة يتراوح عدد الحجرات بها أقل من (٢حجرة)، بينما وجد أن (١٧,٣%) منها فقط يحتوي على أكثر من (٣حجرات). هذا وقد ذكرت نجلاء الحلبي (٢٠٠٣) أنه ينبغي ألا تقل عدد حجرات المسكن عن ثلاث حجرات مع توفير إمكانية للتوسعات المستقبلية حيث أن مسطحات المساكن ومساحة الحجرات بالمناطق العشوائية لا تخضع لأي قوانين أومعايير نتيجة لعدم تطبيق قوانين البناء بها مما يؤدي إلي صعوبة وضع قطع الأثاث والمرور بينها بسهولة.

جدول ١٩. توزيع الوحدات السكنية موضع الدراسة وفقاً لعدد حجراتها

عدد الحجرات	العدد	%
أقل من٢ حجرة	٣٨	٢٥,٣
من ٢–٣ حجرة	٨٦	٥٧,٣
أكثر من ٣ حجرة	٢٦	١٧,٣
المجموع	١٥٠	١٠٠

٨– مادة بناء المسكن:

تعد مواد البناء من الأمور الهامة التي أثرت في تركيب المسكن وصفاته ويختلف المسكن الريفي في مواد بنائه عن السكن المدني ويظهر أثر البيئة في المواد التي يصنع منها المسكن الريفي، فقد يبني المنزل الريفي من اللبن حيث يتوفر الطين أو الخشب في المناطق الغابية وأحياناً من الحجر، حيث تتحدد مواد البناء وفقاً لأسعارها وتكاليف النقل، بينما يبني المسكن بالمدينة من مواد وخامات مصنعة لعدم توافر الخامات البيئية المحلية، (معين جاسر:٢٠١١). وبسؤالالمبحوثين عن مادة بناء مساكنهم، ذكرغالبية المبحوثين بالوحدات السكنية (٨٠%) أن مساكنهم مبنية بالطوب الأحمر، بينما (٢٠%) منهم فقط ذكروا أنها مبنية بالحجر الجيري (أنتري)، جدول (٢٠).

جدول ٢٠. توزيع الوحدات السكنية موضع الدراسة وفقاً لمادة بنائها

مادة البناء	العدد	%
طوب أحمر	١٢٠	٨٠
حجر جيري (أنتري)	٣٠	٢٠
المجموع	١٥٠	١٠٠

٩– نوعية الأرضيات:

الأرضية هي المساحة المحددة لمزاولة النشاط الحركي للإنسان، وهي الأساس الذي يحدد عليها متطلبات الأنشطة المختلفة داخل الحيز، كما أن الأرضيات تحسن من نظام و راحة فراغ الوحدة السكنية، لذا يجب بناؤها وإختيارها بشكل جيد حتى تتمكن من مقاومة الإحتكاك والأحمال بأمان تام، حيث أنها معرضة للتآكل نتيجه للإستخدام المستمر سواء بسبب السير أو تحريك قطع الأثاث بين الحين والآخر، لذا يجب أن يراعى إختيارها في ضوء المعايير الوظيفية والجمالية، وأن تتصف بمقاومة التآكل والإحتكاك، وسهولة صيانتها، ومقاومة الإتساخ والرطوبة وسهولة التنظيف، (هالة البشبيشي: ٢٠٠٤). ولقد تبين النتائج البحثية جدول(٢١) تعادل نسبة الأرضيات البلاط والسيراميك حيث بلغت (٥٥,٣%، ٥٥,٣%) علي التوالي بالوحدات السكنية موضع الدراسة، في حين وجد أن (٤,٧%) منها من الخشب، (٠,٧%) منها ذات أرضية أسمنتية.

١٠ – نوعية الطلاء:

أظهرت النتائج البحثية جدول(٢٢) أن(٥٧,٣%) من الوحدات السكنية مطلية بالطلاء البلاستيك، وأن (٢١%) منها مطلي بالجير، في حين أن (١٦%) مطلية بالزيت،

و(١١%) منها الحوائط مغطاه بالورق، وأن (٦%،٢%) علي التوالي من الوحدات السكنية علي الضهارة والطوب الأحمر. وتشير النتيجة السابقة إلى أن معظم الوحدات السكنية إما مطلية بالبلاستيك أوبالجير أوبالزيت وهما ذات أثر ضار على الصحة لما قد يحتوية من عناصر ضارة بالصحة مثل الرصاص.

جدول ٢١. توزيع الوحدات السكنية موضع الدراسة وفقاً لنوع الأرضية

نوع الأرضية	التكرار ن=١٥٠	%
بلاط	٨٣	٥٥
سيراميك	٨٣	٥٥
أسمنت	٧	٤,٧
خشب	١	٠,٧

جدول٢٢. توزيع الوحدات السكنية موضع الدراسة وفقا لنوعية الطلاء المستخدم بها

نوع الطلاء	التكرار ن-١٥٠	%
بلاستيك	٨٦	٥٧
جير	٣١	٢١
زيت	٢٤	١٦
ورق حائط	١٦	١١
ضهاره	٩	٦
طوب احمر	٣	٢

١١- مدى تواجد الفراغات المعيشية بالوحدات السكنية موضع الدراسة:

أظهرت النتائج البحثية جدول (٢٣) أن الغالبية من الوحدات السكنية موضع الدراسة قد توافرت داخلها فراغات النوم الرئيسية بنسبة (٩٨,٧%) بمنطقتي الدراسة، أما بالنسبة لفراغ المعيشة (والمتمثلة في كل من غرفة المعيشة، وغرفة الإستقبال، مكتب مستقل، وغرفة الطعام توافر بنسبة (٨١,٣%، ٧٦%، ٢,٧%، ٥٦%) على التوالي بمنطقة الحضرة الجديدة، في مقابل (٥٧,٣%، ٥٠,٧%، ٢,٧%،٢٠%) بمنطقة عبد القادر علي التوالي، في حين وجد أن فراغ الخدمات والمتمثل في كل من المطبخ والحمام الرئيسي، وحمام الضيوف فقد توافرت بنسبة (١٠٠%، ١٠٠%، ٤%) بمنطقة الحضرة الجديدة علي التوالي، في مقابل (٩٨,٧%، ١٠٠%، ١,٣%) على التوالي بمنطقة عبد القادر.

١٢- مصدر المياه:

ذكر زين دوبا (٢٠٠٥) أن نسبة كبيرة من المساكن بالمناطق العشوائية تفتقر إلي المرافق والخدمات الأساسية كالمياه والمجاري والكهرباء والصرف الصحي، وإن وجدت هذه المرافق فهي لا تستطيع مسايرة التوسع العمراني السريع بهذه المناطق. أوضحت النتائج البحثية جدول (٢٤) أن (٩٦%) من الوحدات السكنية بمنطقة الحضرة الجديدة تعتمد على المواسير الأرضية كمصدر للمياه، بينما (٤%) منها تعتمد على خزانات المياه، في حين أن (٦٩%) من الوحدات السكنية بمنطقة عبد القادر تعتمد على المواسير الأرضية كمصدر للمياه، و(٥,٣%) منها تعتمد علي أخذ مياه من الجيران اللآئي لديهم مياه لأن المياه ضعيفة جداً وتكاد لا تصل، و(٤%) منها تعتمد علي الخزانات كمصدر لمياه الشرب، كما أن (١,٣%) منها تعتمد علي الحنفيات العمومية كمصدر للمياه.

(١٢- ١) تخزين مياه الشرب:

وبالنسبة لتخزين مياه الشرب فقد دلت النتائج البحثية جدول (٢٥) أن أكثر من نصف المبحوثين بمنطقتي الدراسة ونسبتهم (٥٢,٦%) يقومون بتخزين المياه، بينما (٤٧,٤%) منهم لا يقومون بتخزين المياه.ويرجع ذلك لنفس الأسباب السابقة الذكر بالجدول السابق بالإضافة إلي أن بعض المبحوثين بمنطقة الحضرة الجديدة أشاروا إلي كثرة انقطاع المياه بواحداتهم السكنية علي الرغم من توافر مواسير المياه بداخلها.

(١٢- ٢) أماكن تخزين مياه الشرب:

وبسؤال المبحوثين عن أماكن تخزين المياه جدول (٢٦) تبين أن جميع المبحوثين الذين يقومون بتخزين المياه بمنطقة الحضرة الجديدة يخزنوها في زجاجات بلاستيك أوزجاج،

جدول ٢٣. توزيع الوحدات السكنية موضع الدراسة وفقاً لمدى تواجد الفراغات المعيشية بها

المنطقة / الفراغات المعيشية	الحضرة الجديدة		عبد القادر		المجموع الكلي	
	التكرار ن=٧٥	%	التكرار ن=٧٥	%	التكرار ن=١٥٠	%
١- فراغ النوم						
نوم رئيسية						
يوجد	٧٥	١٠٠	٧٣	٩٧,٣	١٤٨	٩٨,٧
لا يوجد	٠	٠	٢	٢,٧	٢	١,٣
٢- فراغ المعيشة						
غرفة معيشة						
يوجد	٦١	٨١,٣	٤٣	٥٧,٣	١٠٤	٦٩,٣
لا يوجد	١٤	١٨,٧	٣٢	٤٢,٧	٤٦	٣٠,٧
غرفة إستقبال						
يوجد	٥٧	٧٦	٣٨	٥٠,٧	٩٥	٦٣,٣
لا يوجد	١٨	٢٤	٣٧	٤٩,٣	٥٥	٣٦,٧
غرفة مكتب مستقل						
يوجد	٢	٢,٧	٢	٢,٧	٤	٢,٧
لا يوجد	٧٣	٩٧,٣	٧٣	٩٧,٣	١٤٦	٩٧,٣
غرفة طعام						
يوجد	٤٢	٥٦	١٥	٢٠	٥٧	٣٨
لا يوجد	٣٣	٤٤	٦٠	٨٠	٩٣	٦٢
٣- فراغ الخدمات						
غرفة مطبخ						
يوجد	٧٥	١٠٠	٧٤	٩٨,٧	١٤٩	٩٩,٣
لا يوجد	٠	٠	١	١,٣	١	٠,٧
حمام رئيسي						
يوجد	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	١٥٠	١٠٠
لا يوجد	٠	٠	٠	٠	٠	٠
دورة مياه للضيوف						
يوجد	٣	٤	١	١,٣	٤	٢,٧
لا يوجد	٧٢	٩٦	٧٤	٩٨,٧	١٤٦	٩٧,٣

جدول ٢٤. توزيع الوحدات السكنية موضع الدراسة وفقاً لمصدر المياه بها

المنطقة / مصادر المياه	الحضرة الجديدة		عبد القادر		المجموع الكلي	
	العدد ن=٧٥	%	العدد ن=٧٥	%	العدد ن=١٥٠	%
مواسير الأرضية	٧٢	٩٦	٦٩	٩٢	١٤١	٩٤
خزانات المياه	٣	٤	١	١,٣	٤	٢,٧
الجيران الذين لديهم مياه	٠	٠	٤	٥,٣	٤	٢,٧
حنفية عمومية	٠	٠	١	١,٣	١	٠,٧
المجموع	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	١٥٠	١٠٠

جدول ٢٥. توزيع المبحوثين بالوحدات السكنية موضع الدراسة وفقاً لإمكانية تخزين مياه الشرب بها

المنطقة / تخزين مياه الشرب	الحضرة الجديدة		عبد القادر		المجموع الكلي	
	العدد ن=٧٥	%	العدد ن=٧٥	%	العدد ن=١٥٠	%
نعم	٢٩	٣٨,٧	٥٠	٦٦,٧	٧٩	٥٢,٦
لا	٤٦	٦١,٣	٢٥	٣٣,٣	٧١	٤٧,٤
المجموع	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	١٥٠	١٠٠

جدول ٢٦. توزيع المبحوثين بالوحدات السكنية موضع الدراسة وفقاً لإماكن تخزينهم لمياه الشرب

المنطقة / أماكن تخزين مياه الشرب	الحضرة الجديدة		عبد القادر		المجموع الكلي	
	العدد ن=٢٩	%	العدد ن=٥٠	%	العدد ن=٧٩	%
زجاجات بلاستيك أوزجاج	٢٩	١٠٠	٤٩	٩٨	٧٨	٩٨,٧
غسالة الحمام	٠	٠	١	٢	١	١,٣
المجموع	٢٩	١٠٠	٥٠	١٠٠	٧٩	١٠٠

في مقابل (٩٨%) من المبحوثين بمنطقة عبد القادر يقومون بتخزين المياه بزجاجات بلاستيك أوزجاج، بينما (١,٣%) منهم يقومون بتخزينها في غسالة الحمام.

١٣- الإتصال بالكهرباء:

أشارت النتائج البحثية جدول (٢٧) إلي أن (٩٦%) من الوحدات السكنية بمنطقة الحضرة الجديدة متصلة بالكهرباء بينما (٤%) منهم فقط غير متصل بالكهرباء، في مقابل (٩٣,٣%) من الوحدات السكنية بمنطقة عبد القادر متصلة بالكهرباء بينما (٦,٧%) منهم غير متصل بالكهرباء، أي أن غالبية الوحدات السكنية بمنطقتي الدراسة متصلة بالكهرباء. أما عن مصدر الكهرباء بالنسبة للوحدات السكنية موضع الدراسة والتي لم يصل إليها الكهرباء بينت النتائج البحثية جدول (٢٨) أن (50%) من المبحوثين يحصلون علي الكهرباء من خلال وصلة من الجيران مقابل إشتراك شهري، في حين أن (٣٧,٥%) منهم يقومون بسرقة الكهرباء من الجيران، بينما (٢٥%) منهم يحصلون علي الكهرباء من مصدر خارجي متصل بالشبكة العامة.

١٤- الإتصال بالصرف الصحي:

ذكر ماجد عساس (٢٠٠٧) أنه لا توجد شبكات الصرف الصحي العمومية في كثير من الدول النامية وحتي المدن التي بها شبكات فيوجد بها الكثير من المناطق المحرومة من الصرف الصحي وتعتمد علي وسائل أخري مثل خزانات تكسح علي فترات زمنية وخنادق صرف وغالباً هذه الوسائل تعجز عن تأدية وظيفتها ويترتب عليها غرق الشوارع بمياه الصرف وأنتشار الأمراض والأوبئة التي تنتقل للسكان. ولقد أظهرت النتائج البحثية جدول (٢٩) أن (٩٧,٣%) من الوحدات السكنية بمنطقة الحضرة الجديدة متصلة بالصرف الصحي بينما (٢,٧%)منهم غير متصل بالصرف الصحي، في مقابل (٥٢%) من الوحدات السكنية بمنطقة عبد القادر متصلة بالصرف بينما (٤٨%) منهم غير متصلة بالصرف. وهذه النتيجة توضح أن الوحدات السكنية بمنطقة الحضرة الجديدة متصلة بالصرف الصحي، بينما معظم الوحدات بمنطقة عبد القادر غير متصلة بالصرف الصحي، الأمر الذي يدفع الأسر إما لحفر آبار لصرف مياه الصرف بها وعندما يمتلئ البئر يتم نزحه بعربات خاصة، أوقد يقوم الأهالي بتفريغة يدوياً علي الترع والمصارف المجاورة، أوشق قنوات بالأرض ترمي بمياه الصرف علي المناطق التي بها صرف صحي، وكل هذه الأساليب غير صحية وتضر بصحة الأفراد حيث تؤدي إلي تراكم المياه أمام المنازل مسببة توالد للحشرات كالناموس والكائنات الحية الدقيقة.

جدول ٢٧. توزيع الوحدات السكنية موضع الدراسة وفقاً لإتصالها بالكهرباء

المنطقة / الإتصال بالكهرباء	الحضرة الجديدة		عبد القادر		المجموع الكلي	
	العدد ن=٧٥	%	العدد ن=٧٥	%	العدد ن=١٥٠	%
متصل	٧٢	٩٦	٧٠	٩٣,٣	١٤٢	٩٤,٧
غير متصل	٣	٤	٥	٦,٧	٨	٥,٣
المجموع	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	١٥٠	١٠٠

جدول ٢٨. توزيع المبحوثين بالوحدات السكنية موضع الدراسة وفقاً لمصدر الكهرباء

المنطقة / مصدر الكهرباء	الحضرة الجديدة		عبد القادر		المجموع الكلي	
	التكرار ن=٣	%	التكرار ن=٥	%	التكرار ن=٨	%
وصلة من الجيران مقابل اشتراك شهري	٢	٦٦,٧	٢	٤٠	٤	٥٠
سرقة كهرباء من الجيران	٠	٠	٣	٦٠	٣	٣٧,٥
مصدر خارجي متصل بالشبكة العامة	١	٣٣,٣	١	٢٠	٢	٢٥

جدول ٢٩. توزيع الوحدات السكنية موضع الدراسة وفقاً لإتصالها بالصرف الصحي

المنطقة / الإتصال بالصرف الصحي	الحضرة الجديدة		عبد القادر		المجموع الكلي	
	العدد ن=٧٥	%	العدد ن=٧٥	%	العدد ن=١٥٠	%
متصل	٧٣	٩٧,٣	٣٩	٥٢	١١٢	٧٤,٧
غير متصل	٢	٢,٧	٣٦	٤٨	٣٨	٢٥,٣
المجموع	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	١٥٠	١٠٠

١٥- مصادر الوقود:

أوضحت النتائج البحثية جدول(٣٠) أن(٥٢%) من الوحدات السكنية موضع الدراسة بمنطقة الحضرة الجديدة تعتمد علي الغاز الطبيعي كمصدر للوقود ،في حين أن (٤٦,٧%) منها تعتمد على أنابيب الغاز، بينما(١,٣%) منها تعتمد علي الكيروسين كمصدر للوقود، في مقابل (٨٩,٣%) من الوحدات السكنية بمنطقة عبد القادر تعتمد علي أنابيب الغاز، و(٨%) منها تعتمد علي الغاز الطبيعي، (١,٣%) منها فقط يعتمد على الكيروسين كمصدر للوقود. وهذا يشير إلي أن الغاز الطبيعي متوفر إلي حد ما بمنطقة الحضرة الجديدة بينما لا يوجد أوتم الإعلان عن دخوله من قبل الشركة ولكن لم يدخل حتي الآن بمعظم الوحدات السكنية بمنطقة عبد القادر.

١٦- التهوية:

أوضحت النتائج البحثية جدول(٣١) أن الحالة العامة للتهوية داخل الوحدات السكنية كانت جيدة بنسبة (٤٦,٧%) من تلك الوحدات، في حين كانت متوسطة في (٣٧,٣%) منها، أما النسبة الباقية (١٦%) فكانت التهوية بها بحالة رديئة.

جدول ٣٠. توزيع الوحدات السكنية موضع الدراسة وفقاً لمصادر الوقود بها

المنطقة / مصدر الوقود	الحضرة الجديدة		عبد القادر		المجموع الكلي	
	العدد ن=٧٥	%	العدد ن=٧٥	%	العدد ن=١٥٠	%
العاز الطبيعي	٣٩	٥٢	٦	٨	٤٥	٣٠
انبوبة الغاز	٣٥	٤٦,٧	٦٧	٨٩,٣	١٠٢	٦٨
الكيروسين	١	١,٣	١	١,٣	٢	١,٣
لم يذكر	٠	٠	١	١,٣	١	٠,٧
المجموع	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	١٥٠	١٠٠

جدول ٣١. توزيع الوحدات السكنية موضع الدراسة وفقاً لمدي جودةالتهوية بها

مدى الجودة	العدد	%
جيدة	٧٠	٤٦,٧
متوسطة	٥٦	٣٧,٣
رديئة	٢٤	١٦
المجموع	١٥٠	١٠٠

١٧- الرطوبة:

فيما يتصل بمدى ملائمة الرطوبة داخل الوحدات السكنية موضع الدراسة صيفاً و شتاءً للقاطنين بها، أظهرت النتائج البحثية جدول (٣٢) أن (٥٣,٣%- ٥٥,٣%) من قاطني الوحدات السكنية موضع الدراسة يعانون من عدم

الإرتياح من الرطوبة داخل مساكنهم صيفاً و شتاءً على التوالي، في حين أن (٣٤,٧ %- ٣٥,٣%) من المبحوثين قاطني الوحدات السكنية يرون أن الرطوبة السكنية مريحة إلى حد ما صيفاً وشتاءً، بينما (١٢%- ٩,٣%) لديهم شعور بالراحة تجاه الرطوبه السكنية صيفاً وشتاءً داخل مساكنهم على التوالي. وتدل النتيجة السابقة على أن نسبه كبيرة من المبحوثين يعانون من الرطوبة داخل مساكنهم الأمر الذي قد يسبب لهم بعض المضايقات النفسية والجسدية.

١٨- الضوضاء:

ذكر محمد أرناؤوط (٢٠٠٦) أن الضوضاء في الوقت الحالي أصبحت عنصراً مستحدثاً من عناصر تلوث البيئة وهي تتركز بصفة خاصة في المناطق الصناعية وفي المناطق العشوائية التي تكتظ بالسكان وتتعدد فيها مصادر الضجيج الأمر الذي يؤثر علي صحة السكان حيث يؤدي إلي عدم التركيز والشعور بالضيق والصداع، وإرتفاع ضغط وقد تؤدي إلي أمراض خطيرة بالقلب وفقدان السمع. وبسؤال المبحوثين قاطني الوحدات السكنية موضع الدراسة عن مدى المعاناه من كثرة الأصوات الصادرة من خارج المسكن وغير المرغوب فيها، أشارت النتائج البحثية أن(٨٠%) من المبحوثين بالوحدات السكنية موضع الدراسة يعانون من كثرة الأصوات غير المرغوب فيها ، بينما النسبة الباقية منهم (٢٠%) لا يعانون من مثل تلك الأصوات.

رابعاً: الحالة الصحية للمبحوثين بالوحدات السكنية موضع الدراسة:

للتعرف على الحالة الصحية لأفراد الأسر بالوحدات السكنية موضع الدراسة تم سؤال قاطني تلك الوحدات عن بعض الأعراض والأمراض التي يشكون منها، و قد أسفرت النتائج البحثية عن معاناة أفراد الأسر قاطني الوحدات السكنية بمنطقة الحضرة الجديدة من بعض الأمراض المترتبة علي سكن المناطق موضع الدراسة حيثأظهرت النتائج البحثية جدول (٣٣) أن الزكام جاء في مقدمة الأمراض بنسبة (٥٧,٣%) في منطقة الحضرة الجديدة مقابل (٤٦,٧%) في منطقة عبد القادر، تلي ذلك العطس والشعور بالإجهاد السريع بنسبة (٥٢%، ٤٩,٣%) علي التوالي في منطقة الحضرة الجديدة مقابل (٢٦,٧%، ٥٦%)علي التوالي من المبحوثين بالوحدات السكنية موضع الدراسة يشعرون بالعطس والإجهاد السريع في منطقة عبد القادر، ثم الصداع بنسبة (٤٥,٣%) في الحضرة الجديدة مقابل (٥٤,٧%) من المبحوثين بمنطقة عبد القادريشعرون بالصداع. وتشير النتائج السابقة أن غالبية المبحوثين يعانون من الأمراض الذي قد يتعلق بسوء أحوال البيئة السكنية لدى تلك المبحوثين قاطني الوحدات السكنية موضع الدراسة. ويتفق هذا مع ما ذكرته إيمان البدري (٢٠٠٦) في دراستها من أن قاطني المناطق العشوائية لم يحصلوا علي حقهم من الرعاية الصحية ويلاحظ ذلك من إرتفاع معدلات الوفيات خاصة للأطفال الرضع، ويرجع ذلك إلي عدة عوامل منها مياه الشرب الملوثة وعدم وجود صرف صحي مع قذارة الطرقات والأزقة وتلوثها بالحشرات والذباب في ظل عدم وجود تهوية كافية بالمسكن والشارع وغياب الوعي الصحي لدي السكان، مما يؤدي إلي إنتشار الأوبئة والأمراض المعدية بتلك المناطق.

جدول ٣٢. توزيع الوحدات السكنية موضع الدراسة وفقاً لمدى ملائمة الرطوبة بها صيفاً وشتاء

مدى الملائمة / فصول السنة	مريحة		إلى حد ما		غير مريحة		المجموع الكلي ن=١٥٠	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
صيفاً	١٨	١٢	٥٢	٣٤,٧	٨٠	٥٣,٣	١٥٠	١٠٠
شتاءً	١٤	٩,٣	٥٣	٣٥,٣	٨٣	٥٥,٣	١٥٠	١٠٠

جدول ٣٣. توزيع المبحوثين بالوحدات السكنية موضع الدراسة وفقاً للأعراض التي يشكومنها

المنطقة / الأعراض والأمراض	الحضرة الجديدة(ن=٧٥)				عبد القادر (ن=٧٥)				المجموع الكلي ن=١٥٠	
	نعم		لا		نعم		لا			
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الزكام	٤٣	٥٧,٣	٣٢	٤٢,٧	٣٥	٤٦,٧	٤٠	٥٣,٣	١٥٠	١٠٠
عطس	٣٩	٥٢	٣٦	٤٨	٢٠	٢٦,٧	٥٥	٧٣,٣	١٥٠	١٠٠
الإجهاد السريع	٣٧	٤٩,٣	٣٨	٥٠,٧	٤٢	٥٦	٣٣	٤٤	١٥٠	١٠٠
الصداع	٣٤	٤٥,٣	٤١	٥٤,٧	٣٨	٥٠,٧	٣٧	٤٩,٣	١٥٠	١٠٠
الخمول	٢٨	٣٧,٣	٤٧	٦٢,٧	٣٠	٤٠	٤٥	٦٠	١٥٠	١٠٠
كحة	٢٨	٣٧,٣	٤٧	٦٢,٧	٢٣	٣٠,٧	٥٢	٦٩,٣	١٥٠	١٠٠
حساسية صدر	٢٨	٣٧,٣	٤٧	٦٢,٧	٣٠	٤٠	٤٥	٦٠	١٥٠	١٠٠
ثقل بالرأس	٢٦	٣٤,٧	٤٩	٦٥,٣	٣٤	٤٥,٣	٤١	٥٤,٧	١٥٠	١٠٠
التثائب	٢٤	٣٢	٥١	٦٨	١٦	٢١,٣	٥٩	٧٨,٧	١٥٠	١٠٠
إلتهاب العينين	١٦	٢١,٣	٥٩	٧٨,٧	١٧	٢٢,٧	٥٨	٧٧,٣	١٥٠	١٠٠
نزلات معوية	١٦	٢١,٣	٥٩	٧٨,٧	٢١	٢٨	٥٤	٧٢	١٥٠	١٠٠
حكة	١٥	٢٠	٦٠	٨٠	٦	٨	٦٩	٩٢	١٥٠	١٠٠
اسهال متكرر	١٤	١٨,٧	٦١	٨١,٣	١٥	٢٠	٦٠	٨٠	١٥٠	١٠٠
صداع نصفي متكرر	١٣	١٧,٣	٦٢	٨٢,٧	٢١	٢٨	٥٤	٧٢	١٥٠	١٠٠
العيون الدامعة	١٢	١٦	٦٣	٨٤	١٥	٢٠	٦٠	٨٠	١٥٠	١٠٠
اسهال للاطفال	٩	١٢	٦٦	٨٨	١١	١٤,٧	٦٤	٨٥,٣	١٥٠	١٠٠
اميبا	٩	١٢	٦٦	٨٨	١٢	١٦	٦٣	٨٤	١٥٠	١٠٠
غثيان وقئ	٨	١٠,٧	٦٧	٨٩,٣	٩	١٢	٦٦	٨٨	١٥٠	١٠٠
حصوات بالجهاز البولي	٨	١٠,٧	٦٧	٨٩,٣	٨	١٠,٧	٦٧	٨٩,٣	١٥٠	١٠٠
التهاب كبدي	٥	٦,٧	٧٠	٩٣,٣	٥	٦,٧	٧٠	٩٣,٣	١٥٠	١٠٠
اكزيما	٢	٢,٧	٧٣	٩٧,٣	٢	٢,٧	٧٣	٩٧,٣	١٥٠	١٠٠
بلهارسيا	٢	٢,٧	٧٣	٩٧,٣	١	١,٣	٧٤	٩٨,٧	١٥٠	١٠٠
ضعف نظر	٢	٢,٧	٧٣	٩٧,٣	٠	٠	٠	٠	٧٥	٥٠
ضغط دم مرتفع	٢	٢,٧	٧٣	٩٧,٣	٨	١٠,٧	٦٧	٨٩,٣	١٥٠	١٠٠
ربو	١	١,٣	٧٤	٩٨,٧	٤	٥,٣	٧١	٩٤,٧	١٥٠	١٠٠
تنيا	١	١,٣	٧٤	٩٨,٧	١	١,٣	٧٤	٩٨,٧	١٥٠	١٠٠
جيوب أنفية وأذن وسطي	١	١,٣	٧٤	٩٨,٧	١	١,٣	٧٤	٩٨,٧	١٥٠	١٠٠
كهرباء بالمخ	١	١,٣	٧٤	٩٨,٧	٠	٠	٠	٠	٧٥	٥٠
حساسية جلد	١	١,٣	٧٤	٩٨,٧	٤	٥,٣	٧١	٩٤,٧	١٥٠	١٠٠
المرارة	١	١,٣	٧٤	٩٨,٧	٢	٢,٧	٧٣	٩٧,٣	١٥٠	١٠٠
صديد واملاح بالبول	١	١,٣	٧٤	٩٨,٧	٣	٤	٧٢	٩٦	١٥٠	١٠٠
حساسية عين ومياه بالعين	١	١,٣	٧٤	٩٨,٧	٦	٨	٦٩	٩٢	١٥٠	١٠٠
سكر	١	١,٣	٧٤	٩٨,٧	٨	١٠,٧	٦٧	٨٩,٣	١٥٠	١٠٠
خشونة وغضروف	١	١,٣	٧٤	٩٨,٧	٢	٢,٧	٧٣	٩٧,٣	١٥٠	١٠٠
كوليرا	٠	٠	٧٥	١٠٠	٠	٠	٧٥	١٠٠	١٥٠	١٠٠
تيفود	٠	٠	٧٥	١٠٠	٠	٠	٧٥	١٠٠	١٥٠	١٠٠
فشل كلوي	٠	٠	٧٥	١٠٠	٢	٢,٧	٧٣	٩٧,٣	١٥٠	١٠٠
امراض الكبد	٠	٠	٠	٠	٣	٤	٧٢	٩٦	٧٥	٥٠
روماتويد	٠	٠	٠	٠	٤	٥,٣	٧١	٩٤,٧	٧٥	٥٠
أمراض القلب	٠	٠	٠	٠	٦	٨	٦٩	٩٢	٧٥	٥٠
صعوبة تنفس	٠	٠	٠	٠	٤	٥,٣	٧١	٩٤,٧	٧٥	٥٠
درن	٠	٠	٠	٠	١	١,٣	٧٤	٩٨,٧	٧٥	٥٠
سرطان	٠	٠	٠	٠	١	١,٣	٧٤	٩٨,٧	٧٥	٥٠
كسور وحروق	٠	٠	٠	٠	٢	٢,٧	٧٣	٩٧,٣	٧٥	٥٠

خامساً: السلوك الاجتماعي لأفراد الأسر قاطني الوحدات السكنية موضع الدراسة

١- التعامل مع الأبناء إذا اخطأ أحدهما:

ذكر عزت عبد الحفيظ (٢٠٠١) أن التنشئة الإجتماعية إذا ما تمت بطريقة غير سوية في ظل ظروف تعوق الأسرة عن أداء هذه المهمة علي أكمل وجه فإنها تساهم في غرس السلوك الإنحرافي في الأطفال وهذه الظروف تتمثل في الكثافة السكانية والتزاحم في السكن والإفتقار للخصوصية والعجز عن تلبية الإحتياجات الأولية والتي تؤثر بدورها علي الكبار والصغار معاً، والأسرة بالمناطق العشوائية تفتقر إلي الأساليب القويمة أو الرعاية الكاملة للأبناء، حيث تتصف بالإهمال وعدم الإهتمام بترسيخ القيم الأخلاقية الإيجابية نتيجة لإنخفاض الوعي بهذه الأساليب وإنخفاض مستوي التعليم والتي تدفع الأسرة إلي معاملة الأبناء معاملة قاسية وخاصة الذكور وحث الصغير باستمرار علي تحمل المشاق والقيام بمسؤليته تجاه والديه وإخوته وإلتزامه بالأعمال الموكله إليه، وقد يصل ذلك إلي حد تعنيف الولد بأحط وأسؤ الألفاظ وضربه جسدياً، وأحيانا يوصي الآخرين بضربه إذا أهمل في أداء واجباته وذلك حرصاً من الأسرة علي غرس سمات الرجولة فيه حتي يستطيع الإعتماد علي نفسه ومواجهة صعاب الحياة. ولقد بينت النتائج البحثية جدول (٣٤)، أن غالبية المبحوثين بالوحدات السكنية ونسبتهم (٤٩%، ٤٧%) علي التوالي يستخدمون الضرب والنصيحة مع أولادهم عند الخطأ، في حين ذكر (٢٧%) منهم أنهم يوبخون أولادهم عند الخطأ، بينما ذكر(٤%) منهم أنهم يتبعون طرق أخري في عقاب الأبناء وهي الترك بدون عقاب، والتهديد بالفلفل الحار، وتترك الأم البيت حتي تهدأ، والحرمان من أشياء يحبونها كالشبيسي والحلويات، وأستدعاء بعض الأقارب.

٢- العلاقة مع الجيران:

أشارعزت عبد الحفيظ (٢٠٠١) أن العادات والتقاليد تختلف تبعاً لثقافة كل مجتمع، إلا أنه في المناطق العشوائية تسود بعض العادات مثل زيارة القبور وعمل الكحك والتعاون بين الجيران في المناسبات المختلفة وزيارة الاقارب. وبسؤال المبحوثين بالوحدات السكنية عن علاقتهم بالجيران بينت النتائج البحثية جدول (٣٥) أن (٦٤,٧%) من المبحوثين علاقتهم بجيرانهم جيدة، في حين كانت (٣٤,٦%) علاقتهم بجيرانهم عادية، بينما كان (٠,٧%) منهم علاقتهم بجيرانهم سيئة. ويمكن تفسير ما ذكره المبحوثين بأن غالبيتهم علاقتهم بجيرانهم جيدة علي الرغم من ظروف الحياة الصعبة التي يعاني منها سكان تلك المناطق إلا أنهم يساعدون بعضهم البعض ويقفون بجوار بعضهم البعض عند الشدة وذلك من أجل التغلب علي تلك الظروف الصعبة وإجتياز الأزمات التي يمرون بها كنقل المرضي إلي المستشفي، وتفريغ آبار الصرف عند إمتلائها، وإعطاء المياه للجيران الذين ليس لديهم مياه أوتصل المياه إليهم بصعوبة، وغيرها من الخدمات غير المتوفرة بمنطقتي الدراسة.

٣- تأثير الجيران علي سلوك الأبناء:

وفيما يتعلق بسؤال المبحوثين بالوحدات السكنية عن تأثير جيرانهم علي سلوك أبنائهم أشارت النتائج البحثية إلي أن (٥٨,٨%) من المبحوثين بالوحدات السكنية موضع الدراسة يروا أن ليس هناك تأثير للجيران علي سلوك الأبناء، بينما يري ما يقرب من ثلث المبحوثين الذين لديهم أبناء والبالغ نسبتهم (٤١,٢%) أن هناك تأثير للجيران علي سلوك الأبناء، وتتمثل هذه في سلوكيات جيدة بنسبة (٥٧,٤ %)، وسلوكيات سيئة (٤٢,٦%).

جدول ٣٤. توزيع المبحوثين بالوحدات السكنية موضع الدراسة وفقاً لكيفية تعاملهم مع الأولاد عند الخطأ

المنطقة / كيفية التعامل مع الاولاد إذا أخطأ احدهما	الحضرة الجديدة		عبد القادر		المجموع الكلي	
	التكرار ن=٧٥	%	التكرار ن=٧٥	%	التكرار ن=١٥٠	%
تنصحه	٣٧	٤٩,٣	٣٤	٤٥,٣	٧١	٤٧
تضربه	٣٤	٤٥,٣	٣٩	٥٢,٠	٧٣	٤٩
توبخه	٢٤	٣٢,٠	١٧	٢٢,٧	٤١	٢٧
لا يوجد أبناء	١١	١٤,٧	٨	١٠,٧	١٩	١٣
أخرى	١	١,٣	٥	٦,٧	٦	٤

جدول ٣٥. توزيع المبحوثين بالوحدات السكنية وفقاً لعلاقتهم مع جيرانهم

العلاقة مع الجيران	العدد	%
جيدة	٩٧	٦٤,٧
عادية	٥٢	٣٤,٦
سيئة	١	٠,٧
المجموع	١٥٠	١٠٠

العلاقات الإرتباطية بين المتغيرات البحثية:

أولا: العلاقة الإرتباطية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة والحالة الصحية لقاطني الوحدات السكنية موضع الدراسة كمتغير تابع

أوضحت نتائج التحليل الإحصائي جدول(٣٦) بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة والحالة الصحية لقاطني الوحدات السكنية موضع الدراسة كمتغير تابع ما يلي:-

وجود علاقة إرتباطية طردية مغزوية بين كل من الحالة الصحية لقاطني الوحدات السكنية موضع الدراسة كمتغير تابع والمستوي التعليمي للزوجة كمتغير مستقل عند المستوى الإحتمالي (٠,٠١)، في حين كانت هناك علاقة إرتباطية مغزوية بين كل من الحالة الصحية لقاطني الوحدات السكنية موضع الدراسة كمتغير تابع والبيئة السكنية الداخلية والخارجية كمتغير مستقل عند المستوى الإحتمالي (٠,٠١)، ومؤدى هذه النتيجة أن كلا المتغيرين يسيران في إتجاه واحد، و بذلك يتم قبول الفرض النظري الذي ينص على أنه " توجد علاقة إرتباطية مغزوية بين كل من المتغير التابع والمتغير المستقل" ويتم رفض الفرض الصفري. كما أظهرت النتائج الإحصائية وجود علاقة إرتباطية طردية مغزوية بين كل من الحالة الصحية لقاطني الوحدات السكنية موضع الدراسة كمتغيرتابع والمستوي التعليمي للزوج كمتغير مستقل عند المستوى الإحتمالي(٠,٠٥)، ومؤدى هذه النتيجة أن كلا المتغيرين يسيران في إتجاه واحد، وبذلك يتم قبول الفرض النظري الذي ينص على أنه " توجد علاقة إرتباطية مغزوية بين كل من المتغير التابع والمتغير المستقل" و يتم رفض الفرض الصفري.

جدول ٣٦. العلاقات الإرتباطية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة والحالة الصحية لقاطني الوحدات السكنية موضع الدراسة كمتغير تابع

المتغيرات البحثية المستقلة	معامل الإرتباط
عمر الزوجة بالسنوات	-٠,١٢٣
عمر الزوج بالسنوات	-٠,١٦٥
المستوى التعليمي للزوجة	٠,٢١٤**
المستوى التعليمي للزوج	٠,١٩٠*
عدد أفراد الأسرة	-٠,١٢٨
عدد الأبناء	-٠,٠٨٢
الدخل الشهري للأسرة	٠,١٤١
قيمة إيجار المسكن	٠,٠٤٢
مدة الإقامة في مدينة الأسكندرية	-٠,٠٧٢
مساحة المسكن	٠,٠١٣
الإزدحام الحجري	٠,٠٢٥
حالة المسكن	٠,١٣٦
البيئة السكنية الداخلية والخارجية	٠,٢٢٩**

*مغزوية عند المستوى الإحتمالي (٠,٠٥)

** مغزوية عندالمستوى الإحتمالي (٠,٠١)

ثانياً: العلاقة الإرتباطية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة والسلوك الاجتماعي لقاطني الوحدات السكنية موضع الدراسة كمتغير تابع

يتضح من نتائج التحليل الإحصائي جدول (٣٧) بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة والسلوك الاجتماعي لقاطني الوحدات السكنية موضع الدراسة كمتغير تابع ما يلي:-

وجود علاقة إرتباطية طردية مغزوية بين كل من السلوك الاجتماعي لقاطني الوحدات السكنية موضع الدراسة كمتغير تابع وعدد أفراد الأسرة كمتغير مستقل عند المستوى الإحتمالي (٠,٠١)، ومؤدى هذه النتيجة أن كلا المتغيرين يسيران في إتجاه واحد، وبذلك يتم قبول الفرض النظري الذي ينص على أنه " توجد علاقة إرتباطية مغزوية بين كل من المتغير التابع والمتغير المستقل" ويتم رفض الفرض الصفري.كما بينت النتائج الإحصائية وجود علاقة إرتباطية طردية مغزوية بين كل من السلوك الاجتماعي لقاطني الوحدات السكنية موضع الدراسة كمتغير تابع والمستوي التعليمي للزوج كمتغير مستقل عند المستوى الإحتمالي (٠,٠٥)، بالإضافة إلي وجود علاقة إرتباطية طردية مغزوية بين كل من السلوك الاجتماعي لقاطني الوحدات السكنية موضع الدراسة كمتغير تابع والدخل الشهري للأسرة كمتغير مستقل عند المستوى الإحتمالي (٠,٠٥)، ومؤدى هذه النتيجة أن كلا المتغيرين يسيران في إتجاه واحد، و بذلك يتم قبول الفرض النظري الذي ينص على أنه " توجد علاقة إرتباطية مغزوية بين كل من المتغير التابع والمتغير المستقل"، ويتم رفض الفرض الصفري.

جدول ٣٧. العلاقات الإرتباطية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة والسلوك الاجتماعي لقاطني الوحدات السكنية موضع الدراسة كمتغير تابع

المتغيرات البحثية المستقلة	معامل الإرتباط
عمر الزوجة بالسنوات	٠,٠٥٧
عمر الزوج بالسنوات	٠,٠٩٥
المستوى التعليمي للزوجة	٠,١٤١
المستوى التعليمي للزوج	٠,٢١٢*
عدد أفراد الأسرة	٠,٣٥٦**
عدد الأبناء	٠,٠٤٤
الدخل الشهري للأسرة	٠,١٨٨*
قيمة إيجار المسكن	٠,٠٦٧
مدة الإقامة في مدينة الأسكندرية	٠,٠٣٤
مساحة المسكن	٠,٠٦١
الإزدحام الحجري	٠,١٠٤
حالة المسكن	٠,٠٩٢
البيئة السكنية الداخلية والخارجية	٠,٠٦٨

*مغزوية عند المستوى الإحتمالي (٠,٠٥)

** مغزوية عندالمستوى الإحتمالي (٠,٠١)

التوصيات

بناء علي ما أظهرته النتائج البحثية أمكن إستخلاص بعض النتائج البحثية:

١-نظراً لما أتضح من النتائج البحثية من أن المساكن تتعرض للملوثات الناتجة من البيئة المحيطة الأمر الذي يؤثر علي صحة أفراد الأسرة، فإنه لابد من تدخل الدولة للحد من تلك الملوثات بسن قوانين وتشريعات ومتابعة تنفيذها علي المصانع والورش والأفراد بتلك المناطق أونقل المناطق السكنية لأماكن بعيدة عن مصادر التلوث بالإضافة إلي وضع برامج إرشادية وتثقيفية لكل فرد من أفراد الأسرة عن البيئة الداخلية والخارجية للمسكن وملوثاتها وكيفية حمايتهم من تلك الملوثات.

٢-نظراً لما تبين من النتائج البحثية من أن نسبة الإزدحام الحجري بمنطقة عبد القادر أعلي من منطقة الحضرة الجديدة، فإنه لابد من قيام الدولة ومنظمات المجتمع المدني ورجال الأعمال بالتعاون من أجل توفير منشآت سكنية مطابقة للمواصفات الفنية لتلك الأفراد القاطنين

بالمناطق العشوائية لتوفير حياة كريمة لهم وتقليل الآثار السلبية المترتبة علي مشكلة الإزدحام الحجري كالعنف وغيرها من المشكلات.

٣–نظراً لما أظهرته النتائج البحثية من معاناة المبحوثين من الحشرات والقوارض بمنازلهم، فإنه لابد من توعية القاطنين بتلك المناطق بأساليب وطرق النظافة الصحيحة وكيفية التخلص من الحشرات والقوارض بمنازلهم بطرق آمنه للمحافظة علي صحتهم.

٤–نظراً لما أسفرت عنه النتائج من أن معظم الآباء يعاقبون أولادهم بالضرب، فإنه لابد من توعية أرباب الأسر بطرق التنشأة السليمة وأساليب العقاب الذي يجب إتباعها للحد من ظاهرة العنف وما يتعلق بها من مشكلات مجتمعية كظاهرة أطفال الشوارع وغيرها من الظواهر التي يعاني منها المجتمع المصري، ويمكن أن يقوم بهذا الدور منظمات المجتمع المدني المختلفة.

٥–نظراً لما أفادت به النتائج البحثية من أن هناك علاقة إرتباطية بين كل من السلوك الإجتماعي للمبحوثين بالمساكن موضع الدراسة وبين كل من المستوي التعليمي للزوج وعدد أفراد الأسرة وكذلك الدخل الشهري للأسرة، لذا فإنه لابد من قيام الدولة بالنهوض بتلك المناطق ومكافحة الجريمة والفساد بها وذلك من خلال الإستفادة من الخبرات العالمية في حل مشكلة العشوائيات وبمساندة منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية.

المراجع

احسان عبد المنعم عبد الله الشيال ٢٠٠٧، " علاقة البيئة الداخلية للمسكن بصحة أفراد الأسرة في بعض أحياء مدينة الإسكندرية" رسالة ماجستير – قسم الإقتصاد المنزلي – كلية الزراعة – جامعة الإسكندرية.

أمل حلمي حسن علي ٢٠٠٨، " التنمية البيئية بالمناطق العشوائية وعلاقتها بتحسين نوعية الحياة والسكان" رسالة ماجستير– قسم العلوم الإنسانية– معهد الدراسات والبحوث الانسانية.

أميرة سعيد رمضان ٢٠١٠، " ظاهرة الإسكان العشوائي وأساليب مواجهتها – دراسة تطبيقية منطقة العمراوي الكبري وتوابعها، مدينة الإسكندرية" رسالة ماجستير – قسم الهندسة المعمارية – كلية الهندسة – جامعة الإسكندرية.

إيمان إسماعيل البدري ٢٠٠٦، "أساليب التنشئة الاجتماعية لدي أطفال المناطق العشوائية– دراسة مقارنه" رسالة ماجستير– قسم الدراسات الإنسانية– معهد الدراسات والبحوث البيئية– جامعة عين شمس.

إيمان سليمان الروبي ٢٠١٦، " المرأة والعشوائيات في العالم العربي" المكتب العربي للمعارف– القاهرة.

الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء العام ٢٠٠٨، " المناطق العشوائية في مصر" رقم المرجع:(١٠٦ــــ ١٤٦٠٦ــــ ٢٠٠٨)http://www.capmas.gov.eeg) .

رجائي ماجد ٢٠٠٠، " التجارب المعاصرة لمشروعات إسكان محدودي الدخل في مصر دراسة تحليلية مقارنة لمشروعي الإسكان منخفض التكاليف وإسكان الشباب " رسالة ماجستير – جامعة حلوان – القاهرة.

زين احسان دوبا ٢٠٠٥، "توعية الحياة وعلاقتها بالإدراك البيئي في ضؤ بعض المتغيرات النفسية – دراسة مقارنة في علم النفس البيئي علي عينات من ساكني المناطق العشوائية" رسالة دكتوراه قسم العلوم الإنسانية– معهد الدراسات والبحوث البيئية– جامعة عين شمس.

سعد محمد محمد سيد أحمد الشيمي ٢٠٠٥، "العلاقة بين التلوث البصري والإدراك البيئي لدي أطفال المناطق العشوائية" رسالة ماجستير– قسم الدراسات الإنسانية– معهد الدراسات والبحوث البيئية– جامعة عين شمس.

سمحاء سمير إبراهيم محمد ٢٠٠٤، "الملائمة الوظيفية للمسكن وعلاقتها بالسلوك العدواني لشباب الجامعة" رسالة دكتوراه- قسم إدارة المنزل والمؤسسات- كلية الإقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية.

عادل أبو زهرة، إبراهيم فهمي خربوش، زينب إبراهيم مراد، أشرف زاهر زغلول، عادل عبد الحميد يوسف، أشرف علي عبد الحميد، عبد الغني محمد المصري، دلال محمد نصر الدين القفاش، محمد محي الدين مخلوف ٢٠٠٠، " تدهور البيئة وأمراض فقراء الحضر " الطبعة الأولي – جمعية أصدقاء البيئة بالإسكندرية .

عثمان محمد غنيم ٢٠١٣، " تخطيط الخدمات والمرافق الإجتماعية من منظور عمراني" الطبعة الأولي- دار صفاء للنشر والتوزيع- عمان.

عزت مرزوق فهيم عبدالحفيظ ٢٠٠١، "أساليب التنشئة الإجتماعية وعلاقتها بالسلوك الإنحرافي- دراسة ميدانية في إحدي المناطق العشوائية بمدينة أسيوط" رسالة ماجستير – قسم الإجتماع- كلية الآداب- جامعة أسيوط.

علا مصطفي، عزة كريم، هبه النيال، سهير سند ١٩٩٨، " الطفل في المناطق العشوائية" المركز القومي للبحوث الإجتماعية والجنائية- القاهرة.

غادة حامد شحاته ٢٠١٢، " ثقافة العنف بالمناطق العشوائية- دراسة حالة" الطبعة الأولي- دار الفكر العربي- القاهرة.

فاطمة محمد إبراهيم البطل ٢٠٠٥ ، " العلاقة بين بعض المتغيرات البيئية والسلوك الإنجابي في المناطق العشوائية دراسة منطقة المنيب بمحافظة الجيزة " رسالة ماجستير – قسم الدراسات الإنسانية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس.

فتحي محمد مصيلحي ٢٠٠٢، "العمران العشوائي في مصر" الجزء الاول- المجلس الاعلي للثقافة- القاهرة.

ليلي نوار، هدي القططاط ٢٠٠٨، " العشوائيات داخل محافظة جمهورية مصر العربية : دراسة تحليلية للوضع القائم والاساليب المختلفة للتعامل " رئاسة الوزراء- مركز المعلومات ودعم واتخاذ القرار، ص ١٦.

ماجد معتوق بكري عساس ٢٠٠٧، " نظام خبرة لتطوير المناطق العشوائية" رسالة دكتوراه- كلية الهندسة- جامعة القاهرة- الجيزة- جمهورية مصر العربية.

ماهر مهران، محمد نجيب ٢٠٠١، " سكان أحواش المقابر في مصر ... الحقيقة الكاملة"

محمد أحمد غنيم ١٩٩٦، " الأحياء الشعبية في مدينة المنصورة- دراسة أنثربولوجية" كلية الآداب جامعة المنصورة- مطبعة جامعة المنصورة.

محمد السيد أرناؤوط ٢٠٠٦، " الإنسان وتلوث البيئة" الطبعة السادسة- الدار المصرية اللبنانية- القاهرة.

محمود الكردي، وفاء مرقص، عبد السلام نوير، محمد العدوي، أحمد حسين ٢٠٠٠،" المسح الإجتماعي الاقتصادي- تطوير منطقة تلال زينهم وقلعة الكبش" برنامج تطوير العشوائيات- المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية- جمهورية مصر العربية .

محمود الكردي، وفاء مرقص، سعاد عبد الرحيم، إبتسام علام، محمد صلاح الدين حنفي، أشرف عبده، محمد عبد السلام، عزيزة عبد العزيز، صفية عبد العزيز، نفيسة حسن، محاسن محمد عمر ٢٠٠٦ ، "توعية الحياة في منطقة عشوائية – دراسة ميدانية لعشش الشرابية" قسم بحوث المجتمعات الحضرية والمدن الجديدة – المركز القومي للبحوث الإجتماعية والجنائية – جمهورية مصر العربية.

معين حسن أحمد جاسر ٢٠١١، " محافظة بيت لحم دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن " رسالة ماجستير كلية الأداب – قسم الجغرافيا- الجامعة الإسلامية.

منال محمد عباس سعد ٢٠٠٩، " التحليل السوسيولوجي للعنف الأسري في المجتمع الحضري دراسة تطبيقية في مدينة الاسكندرية" رسالة دكتوراه – قسم الاجتماع- كلية الآداب- جامعة الأسكندرية.

نجلاء فاروق الحلبي ٢٠٠٣،" التصميم الداخلي للمسكن وآثره علي النمو الحركي للطفل" رسالة دكتوراه- قسم إدارة المنزل والمؤسسات- كلية الإقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية.

هالة السيد البشبيشي ٢٠٠٤، "الأرضيات كعنصر رئيسي من عناصر الديكور" رسالة ماجستير– قسم الديكور– كلية الفنون الجميلة – جامعة الأسكندرية.

Kevin,S., L.Rebecca, Kellerson, Aleksandra Simic .2007. "Measuring Overcrowding in Housing" report prepared forU.S. Department of Housing and Urban Development Office of Policy Development and Research.

Trochim William M.K. 2002."Rsearch Methods Knowledge Base" ttp//Trochim.human.comeell.edu/kb/navigating.htm.

UN Warns Urban population set to Double .2004. planet of the Slums, Independent.co.uk, www.Independent.co.uk/news/world/politics/planet of the slums-unwarns- urban- population-set-to-double-454812.htmal>.

ABSTRACT

Housing Environment for Slums and its Relationship with the Health and Social Problems in Alexandria Governorate

Somaya A. Soliman, Said S. Abo Shosha, Kamal H. Noweir, Ehsan A. Elshial

A huge revival occurred in Egypt after World War II, This revival included different fields and activities, and accompanied by fundamental changes in lifestyle and needs for individuals and groups. The most notably change was the accumulation of population randomly in areas without prior urban planning or health control. As a result, small cities and neighborhoods appeared without any validity or facilities in their housing elements. The main objective of this research is to identify the residential environment of some slums in Alexandria Governorate and its relationship with the spreading of health and social diseases among the population in these areas. So, the sample of this research was 150 housing units which randomly selected from two areas in Alexandria. The two areas were New Hadara which represents the middle district of Alexandria, and Zawiya Abdul Qader which represent America district. The results have showed that the variance of degree of crowdedness for Abdul-Qader was greater than New Hadra, where the degree of crowdedness was 66.29%, and 39.98% respectively. 70% of the investigated residential housing units depend on the fans as a ventilation system. Also, 27.3 % of the investigated unites either do not exposed to the sun rays or exposed for a very short time during the day. As well as, 92% of these houses are exposed to pollutants from the surrounding environment, such as the burning of garbage and rubber, the exhaust of the factories, as well as the bad smells of sewage and waste water. It was also found that 70% of the investigated houses residents in both studied areas are suffering from rodents and insects which resulting from pets and birds breeding. It was noticed that the investigated residents at New Hadra are suffering from some health problems such as rapid stress, headache, chest allergy, hepatitis, and gastroenteritis (stomach flu). The nasal congestion was the most spreaded disease in the New Hadara with percentage reach to 57.3%, while it was 46.7% for Abdul Qader. On the other hand, sneezing and rapid stress were 52%, and 49.3% repectively for New Hadara, whilesneezing and rapid stress were 26.7% and 56% for Abdul Qader respectively.

Regarding to the social behavior of the respondents, the results showed that 87.3% of them are helping their neighbors, and 51.3% of them, their neighbors have no effect on their children behavior. It was noticed that 48% of them punished their children by beating. On the other hand, the statistical results at 0.01 confidence level, have shown that there is a proportional relationship between the health status of the respondents as a dependent variable and the educational level of the wife, monthly household income, area of housing, internal and external environment as independent variables. It was found that There is a correlation relationship at confidence level (0.01) between the social behavior of the respondents as a dependent variable and age of the husband, number of children, crowdedness measured by PPR (person per room) and the internal and external residential.